جامعة العريش
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

" استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل الدراسي وحب الاستطلاع المعرفي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الإعدادية "

إعداد
د/ فتحية على حميد لافي
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية – جامعة العريش

تاريخ استلام البحث ٢٠١٩/٨/١٦
تاريخ قبول البحث ٢٠١٩/٨/٢٣

استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل الدراسي وحب الاستطلاع المعرفي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الإعدادية

إعداد/ د. فتحية على حميد لافي

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى تعرف أثر استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس التاريخ على تنمية التحصيل الدراسي وحب الاستطلاع المعرفي لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الاعدادية ذوي التحصيل المنخفض، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي للإجابة على أسئلة البحث، وتكونت مجموعة البحث من (٢٠) تلميذة، وتم اختيارها من بين طلاب الصف الأول الاعدادي وفق معايير محددة، وتم استخدام المجموعة التجريبية الواحدة، وطبق الاختبار التحصيلي ومقياس حب الاستطلاع المعرفي قبليًا على مجموعة البحث، ثم تم تدريس الوحدة المختارة باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية، وطبق الاختبار والمقياس بعديًا على مجموعة البحث، وتم جمع البيانات ورصد النتائج، وأثبتت النتائج أن استراتيجية السقالات التعليمية لها أثر كبير في تنمية التحصيل الدراسي وحب الاستطلاع المعرفي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الاعدادية.

وأوصى البحث بضرورة التنويع في استراتيجيات التدريس مراعاة للفروق الفردية بين التلاميذ، والاهتمام بالجانب الوجداني والنفسي للمتعلم؛ باعتباره الدافع الأول لإنجاح عملية التعلم، وهذا ما انطبق على استراتيجية السقالات التعليمية التي تقوم على الدعم المتدرج والمؤقت للمتعلم حتى أن يصل إلى مرحلة الاعتماد على الذات.

كلمات مفتاحية: استراتيجية السقالات التعليمية ، التحصيل الدراسي، حب الاستطلاع المعرفي، التلاميذ منخفضي التحصيل.

The use of Scaffolding Instruction strategy in teaching History for developing achievement and cognitive curiosity for low achievement pupils at the preparatory stage

Abstract:

This study aimed at recognizing the use of Scaffolding Instruction strategy in teaching History for developing achievement and cognitive curiosity for low achievement pupils at the preparatory stage . The researcher used the semi experimental approach to answer the research questions .The research sample consisted of 20 pupils who were chosen according specific criteria. The researcher used one experimental group. The pre achievement test, the scale of cognitive curiosity were applied firstly on the research sample, then teaching the chosen unit using the instruction scaffolding strategy, then applying the post test and the scale of cognitive curiosity. The results of the research indicated the use of instruction scaffolding strategy in teaching History has a big effect in developing the achievement and cognitive curiosity for low achievement pupils at the preparatory stage. The research recommendations included the need for variety of teaching strategies for care, for individual differences beside caring, for the emotional and psychological part for the learners which is the essence of instruction scaffolding strategy.

Key words: Instruction Scaffolding Strategy – Achievement – Cognitive Curiosity – low achievement pupils.

استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل الدراسي وحب الاستطلاع المعرفي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الإعدادية

إعداد/ د. فتحية على حميد لافي

المقدمة:

تعد مشكلة ضعف التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التربوية التي تعوق مسيرة العملية التعليمية في المدارس الحديثة وتعرقل جهود المعلمين نحو تحقيق أهداف التدريس، وتمثل مصدر ازعاج لهم داخل الفصول الدراسية، ويؤثر بشكل سلبي على تعلم أقرانهم من التلاميذ .

فموضوع ضعف التحصيل لدى التلاميذ موضوع دقيق وحساس، حيث يتعلق بمستقبلهم وحياتهم الاجتماعية والمهنية واستقرارهم النفسي أو اضطرابهم في الطفولة والشباب، وهو ما يستوجب النظرة الشمولية الفاحصة والثاقبة للعوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتفاعلة مع الاستعدادات والميول والاتجاهات النفسية الخاصة بالتلاميذ، البعيدة كل البعد عن الأحكام العشوائية والاتجاهات التعصبية؛ مثل الفكرة الخاطئة عند بعض المدرسين والآباء أن ضعف التحصيل مرتبط بالغباء والتخلف العقلي. (زيادة بركات، وحسام حرز الله، ٢٠١٠، ٥)

ويتمثل انخفاض التحصيل لدى التلاميذ عند البعض في " الفرق الكبير بين ما يستطيع التلميذ الوصول إليه من انجاز المهام التعليمية التي تؤهله قدراته العقلية ومواهبه الفطرية له ، وبين المستوى الذي وصل إليه بالفعل من إنجاز حقيقي." (عمر عبد الرحيم، ٢٠٠٤، ٥٦)

واعتبره البعض الآخر بأنه انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة أسباب متنوعة منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه، ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية ، ويتكرر رسوبهم على الرغم من امتلاكهم القدرات التي تؤهلهم للوصول إلى مستوى تحصيل يناسب عمرهم الزمني.(يوسف ذياب،٢٠٠٦، ٢٢)

وهذا يدل على أن التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي هم تلاميذ يتمتعون بذكاء عادي على الأقل، ولديهم قدرات واستعدادات تؤهلهم للتميز في اللحاق بأقرانهم، وبالتالي هم يحتاجون إلى مساعدة وبرامج علاجية.

وعلى الجانب الآخر تعتبر الدوافع والرغبات الداخلية للتلميذ هي المسئولة بشكل كبير عن زيادة اقباله على التحصيل والتعلم، وربما يؤدي غيابها أو نقصانها إلى مشكلة انخفاض التحصيل. وهذا ما أثبتته نتائج دراسة منى الحمودي (٢٠٠٩) من وجود علاقة ارتباطية بين مكونات دافع حب الاستطلاع وكلا من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات الذي لدي تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في محافظة دمشق الرسمية.

ويؤكد برونر Broner أنه يتعين على التلميذ امتلاك الرغبة الطبيعية في التعلم، أي دافع حب الاستطلاع كامن لديه نحو التعلم، والمدرسون الذين يستثمرون هذه النزعات أو الدوافع الطبيعية يسهمون إسهامًا إيجابيًا في دعم النمو العقلي والمعرفي للتلميذ. (فتحي الزيات، ٢٠٠٤، ٣٢٤)

أشار بيسويك Beswek بأن الأشخاص الذين لديهم درجة عالية من السمة العامة لحب الاستطلاع يكون تعليمهم سهلًا بواسطة الظروف التي تزيد من الصراع المفاهيمي، ولذلك فعلاقة حب الاستطلاع بالتعلم يرتبط بمستوى ما يقدم من مثيرات تؤدي إلى نشوء هذا الصراع المفاهيمي، وحب الاستطلاع يخفف من حدة التوتر والصراع.(هويدا عبد الرحمن ، ٢٠١١، ٢٨)

ويعني مفهوم حب الاستطلاع المعرفي : القدرة على التساؤل وتدقيق النظر والتفكير العميق، فالإنسان المحب للاستطلاع والفضولي يبحث دائمًا عن إجابات على الأسئلة، لذلك فإنه ينقب ليكتشف الأشياء التي قد تحدث مستقبلًا، ويؤدي هذا الفضول مع حب الاستطلاع إلى تعلم أفضل لدى التلاميذ. (شاهين، وحطاب، ٢٠٠٥، ١٨)

واعتبره البعض أنه المثابرة والاستطلاع بإصرار للبحث عن مزيد من المعلومات والتفسيرات دون التخوف من كثرة المعلومات التي توصل إليها التلميذ. (راجي القبيلات، ٢٠٠٥، ٤٦)

ويظهر حب الاستطلاع المعرفي عند الأطفال منذ بداية حياتهم من خلال التفحص المستمر للمثيرات البيئية ، وعند دخولهم المدرسة يبدأ التلاميذ بطرح المزيد من الأسئلة على المعلم كإشارات منهم على حب الاستطلاع واكتشاف الغموض، لذا على المعلمين استغلال هذا الدافع وإدخاله في طرق التدريس التي يستخدمونها وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة. (Fisher, 2000)

لذلك حاول الكثير من الباحثين استغلال دافع حب الاستطلاع لدى الطلاب لتحقيق أهداف مختلفة مثل: تنمية بعض العمليات المعرفية ومهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ كما في دراسة عاصم عبد المجيد (٢٠١٢)، وتنمية اتجاهات التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية في دراسة نبيل عبد الهادي (٢٠٠٧).

فيجب الاعتراف بحب الاستطلاع كمكون أساسي من مكونات عملية التدريس؛ لأن الأطفال يفقدون الفرصة للتعلم عندما يتعرضون لخبرات تعليمية نظرية لا تمس الواقع المشاهد أو المسموع في بيئاتهم، فيمكن الانطلاق من حب الاستطلاع الفطري لدى التلميذ عند الرغبة في تنمية فرص البحث العلمي لديه داخل حجرة الدراسة.(Green, 2001, 20)

وتعتبر استراتيجية السقالات التعليمية إحدى التطبيقات التربوية للنظرية البنائية، وواحدة من أهم استراتيجيات التدريس التي توفر الدعم وتقدم المعونة للتلميذ بدرجة تسمح له بتأدية المهارة بنجاح.

وتتلخص فكرة السقالات التعليمية كاستراتيجية تدريسية في توفير بيئة تعلم تشاركية وداعمة وميسرة، إذ تشير إلى أن التعلم يحدث من خلال مشاركة المتعلم للآخرين وتفاعله معهم على يكونوا أكثر معرفة وقدرة منه .(Hallen beck, 2002 ,231)

وهذا الدعم يقدم بشكل مؤقت للمتعلم ومن ثم تركه ليكمل بقية تعلمه بنفسه معتمدًا على قدراته الذاتية. (Shapiro, 2008, 29-44)

وتشير فايرستون (Firestone, 2014) أن أول من استخدم مصطلح سقالات التعلم أو الدعامات هو عالم النفس الأمريكي جيروم برونر Jerom Bruner في فترة الخمسينات من القرن الماضي، وكان يقصد به تقديم المساعدة إلى المتعلمين أثناء حل المشكلات التعليمية ووفقًا لحاجاتهم. وقدم العديد من التربويين تعريف للسقالات التعليمية نذكر منها:

- أنها عبارة عن سنادة تقدم للمتعلم لمساعدته في تحقيق أهداف التعلم ويتم إزالة السقالة شيئًا فشيئًا في وقت لم يعد المتعلم بحاجة إليها.
- وأنها أيضًا استراتيجية يتم فيها تقديم الدعم للمتعلم، وتستند إلى النظرية البنائية وتتكون من ست مراحل هي: مرحلة التقديم، تنظيم وتدرج صعوبة المهمة، دعم المتعلم بمحتوى تعليمي متنوع، التغذية الراجعة، زيادة مسئولية المتعلم، وتقديم ممارسة مستقلة.(زينب راجي ،٢٠١٦، ١٥٤)
- وعُرفت بأنها مجموعة من المثيرات يقدمها المعلم للتلميذ حتى يشخص موقف التعلم بشكل يساعده على الاندماج بنفسه واختيار الاجراءات المناسبة للتعامل مع المواقف بهدف الوصول إلى النتيجة المرجوة والتحقق منها.(أمين السيد، ٢٠٠٨ ،٩)
- وعرفها البعض بأنها المساعدات والتوجيهات التي يقدمها المعلم للمتعلمين لمساعدتهم على إنجاز المهام الجديدة التي تتطلب مساعدة لإنجازها، حتى يصلوا لمستوى لا يحتاجون فيه للعون.(Metcal , 2000)

وتمتاز السقالات التعليمية بمجموعة من الخصائص تساعد منخفضي التحصيل على أداء المهام التعليمية من خلال الربط بين معلوماتهم السابقة والجديدة، ورفع دافعيتهم نحو التعلم والاستطلاع المعرفي، ومن هذه الخصائص(Azih &Nwosu, 2011,37) (Pfister ,et al, 2015,1081) ، (Hui chou, 2011, 39)، (Molenaar,et al ,2011, 32):

- توصل الطالب للمعرفة من خلال النشاط.
- الاعتماد على الحوار والتفاعل بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم البعض.
- تعديل الأخطاء بصفة مستمرة.
- توجيه الطلاب نحو الهدف.
- تقديم الدعم بالاعتماد على الوسائط التعليمية.
- استخدام طرق عرض مناسبة للمعلومات.
- القدرة على فهم مواقف جديدة من نوعها.
- تشجيع المتعلم من خلال الدعم المعنوي.
- توجيه المتعلمين إلى مصادر المعرفة ومصادر التعلم المختلفة.
- تزيد من دافعية التعلم والحماس لدى المتعلمين.
- تساعد المتعلم على استكمال المهمة التعليمية المطلوبة منه قدر المستطاع لمساعدته في الحصول على مستوى عال من الانجاز، لذا تعتبر السقالات التعليمية ممرات تستخدم في بناء ما يعرفه المتعلم للتوصل إلى مالا يعرفه.

ومما سبق نستخلص أن السقالات التعليمية من أهم الاستراتيجيات التدريسية التي تهتم بتقديم العون والدعم للمتعثرين في عملية التعلم، والتلاميذ منخفضي التحصيل هم أحد الفئات المتعثرة التي تفتقر للدافعية وحب الاستطلاع المعرفي.

وتستطيع السقالات التعليمية مساعدة هؤلاء من خلال جو اجتماعي مفعم بالنشاط والتفاعل، ففي إحدى خطواتها المشاركة الجماعية التي تتيح للتلاميذ أداء المهام المطلوبة في مجموعات من أجل زيادة ورفع التحصيل، الأمر الذي يؤدي إلى التفاعل الصفي وطرح الأسئلة والقضايا الهادفة المرتبطة بحياة الطلاب واهتماماتهم ما يثير لديهم حب الاستطلاع للوصول إلى المعرفة. (الرملي ، ٢٠١١، ١٢٣)

ومن هنا كانت فكرة البحث الحالي؛ محاولة لاستخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي وحب الاستطلاع المعرفي لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الاعدادية منخفضي التحصيل.

مشكلة البحث:

تعتبر فئة التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي إحدى الفئات المهملة في المنظومة التعليمية، فهم يعانون من عدم قدرتهم على مواصلة دراستهم الأكاديمية بالشكل المطلوب أو يفتقرون لاستراتيجيات تعلم تمكنهم من فهم وتذكر المواد الدراسية على نحو أفضل، إلى جانب ذلك نجدهم لا يطلبون العون من الآخرين حتى لا يبدون أغبياء في نظرهم، فنظرتهم للتعلم يعتريها القلق والانزعاج وبالتالي نجد أن لديهم قليل من الثقة بالنفس.

ومن الاستراتيجيات التي تدعم هذه الفئة وتولي اهتماما بكيفية تعلمهم بشكل متدرج بمساندة وقتية تنتهي باستقلالية التلميذ واعتماده الكلي على نفسه في الحصول على المعرفة والاستكشاف هي السقالات التعليمية.

وشعرت الباحثة بمشكلة البحث من خلال الآتي:

- الإشراف على مجموعات الطلاب المعلمين في مدارس التدريب الميداني؛ حيث لاحظت الباحثة أنه لا يكاد يخلو فصل من فئة التلاميذ منخفضي التحصيل، وهذا يتفق مع قول "فيزرستون" Fezarston وهو من الأوائل الذين اهتموا بمشكلة التحصيل أن عشرين تلميذا من كل مائة لديهم ضعف في التحصيل، وقد تم التأكد من هذه النسبة بأخذ عينات عشوائية من مجتمعات مختلفة.(حازم أحمد، وصاحب أسعد، ٢٠١٢، ٥)
- اجراء بعض المقابلات مع معلمي التاريخ التي أجرتها الباحثة في أكثر من مدرسة بالمرحلة الاعدادية بمدينة العريش، بصفتهم أكثر الفئات تعاملاً مع التلاميذ، وأظهرت المقابلات معاناة المعلمين مع هذه الفئة، وبحثهم المستمر عن حلول لهذه المشكلة، فآراء المعلمين من أهم الأساليب التي ساعدت الباحثة في تحديد مجموعة الدراسة.
- رغبة الباحثة في مساعدة هؤلاء التلاميذ والأخذ بأيديهم ليلحقوا بأقرانهم أكاديميًا وتربويًا وزيادة مستوى دافعيتهم نحو التعلم والاقبال على البحث والاستكشاف المعرفي.
- فتبين للباحثة أن من أهم الاستراتيجيات التدريسية التي تقدم العون والمساعدة المؤقتة للتلميذ المتعثر في تحصيله وفق خطوات محددة ومتدرجة هي استراتيجية السقالات التعليمية، التي تستخدم في اطار اجتماعي تشاركي مفعم بالتفاعل والاندماج مما يجعلها كفيلة بمعالجة الكثير من المشكلات النفسية التي يعاني منها منخفضي التحصيل.
- ما أثبتته الدراسات والبحوث السابقة من جدوى السقالات التعليمية في رفع وتحسين مستوى التحصيل لدى الطلاب على اختلاف أعمارهم، مثل دراسة أمنية الجندي ونعيمة حسن (٢٠٠٤)، ودراسة أبو زيد(٢٠٠٩)، دراسة حمادة (٢٠١١)، ودراسة(Casem, 2013)، ودراسة الشهري (٢٠١٥)، ودراسة بلجون(٢٠١٥)، دراسة عبد الواحد الكبيسي، وفاطمة ياسين (٢٠١٥)، دراسة زينب حمزة راجي(٢٠١٦)، ودراسة ناصر حلمي يوسف (٢٠١٦) .

وتتحدد مشكلة البحث في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وحب الاستطلاع المعرفي لدى فئة من تلميذات الصف الأول الإعدادي؛ وقد يرجع إلى أسباب نفسية أو اجتماعية أو تعليمية، هذا ما دفع الباحثة إلى محاولة رفع مستوى التحصيل الدراسي والاستطلاع المعرفي لديهن باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية.

وعلى ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: **(ما تأثير استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية التحصيل وحب الاستطلاع المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل الدراسي؟)**، وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما صورة وحدة دراسية معاد صياغتها في ضوء استراتيجية السقالات التعليمية في مادة التاريخ للصف الأول الإعدادي؟
- ما تأثير استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالصف الأول الإعدادي؟
- ما تأثير استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالصف الأول الإعدادي؟

أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى:

١. إعادة صياغة وحدة باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية.
٢. تعرف تأثير الوحدة المُعاد صياغتها فى تنمية التحصيل الدراسي.
٣. تعرف تأثير الوحدة المُعاد صياغتها فى تنمية حب الاستطلاع المعرفي.
٤. إعداد دليل للمعلم معد باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية.

أهمية البحث:

يرجى أن يفيد البحث الحالي الفئات التالية:

– المعلمون: في توجيه اهتمامهم نحو الفئات المهمشة من التلاميذ؛ أمثال منخفضي التحصيل الدراسي، والأخذ بأيديهم من خلال استخدام أساليب وطرق تدريس تعينهم وتساعدهم في اللحاق بأقرانهم تحصيليا.

– التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي: حيث تعاني هذه الفئة من التلاميذ من نظام تعليمي لا يوفر لهم الجو التربوي المناسب لقدراتهم ومهاراتهم المحدودة، ومعاملتهم كأقرانهم العاديين، مما ينعكس بالسلب على مستواهم التحصيلي ودافعيتهم للتعلم، واستراتيجية السقالات التعليمية تمد لهم يد العون والدعم اللازم للتعلم وفق قدراتهم واستعداداتهم.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

أولاً – الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على:

- تنمية التحصيل الدراسي في ثلاث مستويات معرفية (التذكر، والفهم، والتطبيق) لدى مجموعة من التلميذات ذوات التحصيل المنخفض بأحد وحدات مقرر التاريخ للصف الأول الإعدادي.
- تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى مجموعة من التلميذات ذوات التحصيل المنخفض.

ثانيًا – الحدود البشرية: مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي ذوات التحصيل المنخفض بمدرسة بسمة راشد الاعدادية بالعريش– محافظة شمال سيناء.

ثالثًا– الحدود الزمنية: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٨–٢٠١٩.

فروض البحث:

- يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع المعرفي لصالح التطبيق البعدي.
- استراتيجية السقالات التعليمية لها تأثير كبير في تنمية التحصيل الدراسي لدى مجموعة البحث.
- استراتيجية السقالات التعليمية لها تأثير كبير في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى مجموعة البحث.

مصطلحات البحث:

١) استراتيجية السقالات التعليمية Scaffolding Instruction :

عرفها (حسن زيتون ، ٢٠٠٣، ٩٥–٩٦) بأنها استراتيجية تعتمد على تقديم الدعم والمعونة للمتعلم بدرجة تسمح له بتأدية المهارة بنجاح، ويقدم هذا الدعم بصور مختلفة، ولا يأخذ الدعم شكل التلقين المباشر، وبدوره يقدم المساعدة لكي يعبر الفجوة بين ما يعرف ومالا يعرف.

ويعرف البحث الحالي السقالات التعليمية اجرائيا بأنها هي استراتيجية تدريسية تسير وفق خطوات محددة، تعتمد على الدعم المتدرج والمؤقت الذي يقدمه المعلم للتلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة المتوسطة عند أدائهم للأنشطة التعليمية بهدف تنمية المعارف التاريخية وحب الاستطلاع المعرفي لديهم.

٢) حب الاستطلاع المعرفيCognitive Curiosity

عرف (عادل أبو العز، ٢٠٠٢، ٥٩) حب الاستطلاع بأنه بمثابة اتجاه يشير إلى رغبة المتعلم للمعرفة والفهم عندما يواجه موقف جديد يصعب عليه تفسيره في ضوء ما يتوافر لديه من معلومات.

ويعرف البحث الحالي حب الاستطلاع المعرفي بأنه: رغبة التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي في اشباع حاجتهم للمعرفة والفهم؛ نتيجة إثارة دافعيتهم بأسئلة وأنشطة معدة ضمن إجراءات البحث الحالي (كراسة نشاط للتلميذ)؛ تدفعهم إلى البحث والتقصي.

٣) التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي:

التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي: هم الذين لديهم حالة تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب قد تكون عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بالنسبة لزملائه في سنه.(عبد الفتاح الهمص ،٢٠٠٨، ٣)

وتعرف الباحثة التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي إجرائيًا بأنهم: فئة من تلميذات الصف الأول الإعدادي الذين يتمتعن بمستوى ذكاء عادي، ومع ذلك ينخفض مستوى تحصيلهن بالنسبة لزملائهن في الصف، وأيضًا تنخفض درجات تحصيلهن في الاختبار التحصيلي المعد لهذا البحث تحت وسيط العينة.

إجراءات البحث:

تم اتباع مجموعة من الخطوات للإجابة على أسئلة البحث الحالي وهي:

- الاطلاع على الأدبيات البحوث والدراسات السابقة المتصلة بمتغيرات البحث، وذلك بهدف إعداد الإطار النظري وأدوات البحث.
- وللإجابة عن السؤال الأول (ما صورة وحدة دراسية معاد صياغتها في ضوء استراتيجية السقالات التعليمية في مادة التاريخ للصف الأول الإعدادي؟ قامت الباحثة باتباع الآتي:
  - إعادة صياغة وحدة باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى مادة التاريخ للصف الأول الاعدادي.
  - إعداد كراسة نشاط لتلميذات الصف الأول الاعدادي ذوات التحصيل المنخفض.
  - إعداد دليل للمعلم لوحدة (تاريخ مصر عبر العصور) من مقرر الدراسات الاجتماعية – الفصل الدراسي الأول للصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية.

وقد تم عرض دليل المعلم وكراسة نشاط التلميذة على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي فى مدى مناسبتهما للتلميذات مجموعة البحث. وبالتالي تم إجراء التعديلات اللازمة بناء على أراءهم.

- وللإجابة عن السؤالين الثاني والثالث للبحث وهما: (ما تأثير استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالصف الأول الإعدادي؟)، (ما تأثير استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالصف الأول الإعدادي؟)

قامت الباحثة باتباع الآتي:

- إعداد اختبار تحصيلي لتلميذات الصف الأول الاعدادي ذوات التحصيل المنخفض في المستويات الثلاث الأولى للجانب المعرفي وفق تصنيف بلوم (التذكر- الفهم- التطبيق)، والقيام بعرضه على بعض المختصين وإجراء التعديلات اللازمة بناء على آراءهم، وحساب صدقه وثباته والتأكد من صلاحيته للتطبيق.
- إعداد مقياس حب الاستطلاع المعرفي لتلميذات الصف الأول الاعدادي ذوات التحصيل المنخفض، والقيام بعرضه على بعض المختصين وإجراء التعديلات اللازمة بناء على آراءهم، وحساب صدقه وثباته والتأكد من صلاحيته للتطبيق.
- تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس حب الاستطلاع المعرفي قبليًا على مجموعة البحث التجريبية.
- تدريس وحدة (تاريخ مصر عبر العصور) المعدة باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية على مجموعة البحث التجريبية، بغرض تنمية التحصيل الدراسي وحب الاستطلاع المعرفي لديهم.
- تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس حب الاستطلاع المعرفي بعديًا على مجموعة البحث التجريبية.

- إجراء المعالجات الإحصائية لنتائج البحث، وتحليلها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج.

الإطار النظري:

أولاً- استراتيجية السقالات التعليمية:

تعتبر استراتيجية السقالات التعليمية أحد تطبيقات النظرية البنائية ذات الإطار الاجتماعي، وبالأخص نظرية فيجوتسكي Vygotsky التي اهتمت بالمجال الاجتماعي ومنطقة النمو الوشيك Zone of proximal development (ZPD).

حيث رأى فيجوتسكي Vygotsky أن المتعلم لا يتعلم بصورة منفصلة عن الآخرين، بل التعلم يتأثر وبقوة بالتفاعلات الاجتماعية التي تحدث من خلال أنماط وسياقات المعنى. (Lerman, 2001, 97) , (Stuyf, 2002, 41) .

وتأتي السقالات التعليمية لتطبق مبادئ نظرية فيجوتسكي Vygotsky بشكل واضح، حيث أنها تعمل على اتاحة الدعم المؤقت للمتعلم أثناء التعلم بمساعدة الآخرين، ومن ثم يترك لكي يكمل بقية تعلمه لذاته منفردا معتمدا على قدراته الذاتية. (Azih & Nwosu, 2011,64)

وتؤكد السقالات التعليمية علي ضرورة تعرف الخبرات السابقة للمتعلم لكي يتم الانطلاق منها والعمل على إعادة تنظيمها، وتقديم المساعدات للمتعلم من أصحاب الخبرة الأكبر منه عمرا ليتمكن من التعلم ويتجاوز الكثير من المراحل ذو الصعوبات عن طريق المساعدة. (Park & Nuntra Kune, 2011, 67)

مفهوم السقالات التعليمية Scaffolding Instruction:

تعتبر السقالات مصطلح مجازي يستخدم في عملية البناء، حيث يتم بناء السقالات حول المبني لتيسير عملية البناء والاصلاح على العمال، بينما في التربية يستخدم مصطلح السقالات بواسطة المعلم لمساعدة ودعم التلاميذ في عملية التعلم. (Clark & Grves ,2005, 571)

وكان أول ظهور لمصطلح سقالات التعليم Scaffolding Instruction في دراسة وود Wood وروس Ross عام ١٩٧٦م، وكان هدفها التوصل إلى دور المعلم في جعل التلميذ المبتدئ قادرا على حل المشكلة التي تفوق قدراته الفردية. (يوسف قطامي ،٢٠٠٥، ٣٦٨)

وللسقالات التعليمية الكثير من التعريفات التي وردت في الأدبيات التربوية والبحوث السابقة، نذكر منها:

- تعريف بيركنز Perkins (1991) للسقالات التعليمية بأنها عملية تساعد المتعلم على عبور الفجوة بين ما يعرف وما يحاول معرفته لحل المشكلات وتخطيها عن طريق تقديم المساعدة من المعلم أو الزميل أو الكتاب أو مجلة وغير ذلك من مصادر المعرفة المتاحة للجميع. (Perkins , 1991,18)
- وتُعّرف بأنها عملية يقوم فيها المعلم بمد التلاميذ باطار عمل مؤقت أثناء التعليم، وهذا الاطار يشجع التلاميذ على تنمية دافعيتهم ومهاراتهم بأنفسهم، وعندما يبنى التلاميذ معرفتهم بأنفسهم؛ فإن عناصر السقالات التعليمية تتلاشى في نهاية عملية التعلم لعدم حاجته إليها. (Lawson , 2002,4)
- وهناك من اعتبر السقالات التعليمية بأنها استراتيجية تعتمد على تقديم الدعم والمعونة للمتعلم بدرجة تسمح له بتأدية المهارة بنجاح، ويقدم هذا الدعم بصور مختلفة، ولا يأخذ الدعم شكل التلقين المباشر، وبدوره يقدم المساعدة لكي يعبر الفجوة بين ما يعرف ومالا يعرف. (حسن زيتون ، ٢٠٠٣، ٩٥-٩٦)
- وتعرفها بلجون (٢٠١٥) بأنها لا تعني طريقة للتدريس المباشر بل هي عبارة عن تقديم مساعدة مؤقتة وضرورية للمتعلم. (كوثر بلجون ، ٢٠١٥، ١٨١)

- كما تعرفها الشهري (٢٠١٥) طريقة تعليمية معدة وفقا للنظرية البنائية لطبيعة المعرفة وعملية بناء مستمرة ونشطة يقوم على الدعم المعرفي المؤقت للمتعلم مما يساعده في ايجاد تراكيب معرفية جديدة اعتمادا على ما سبق من دعم. (الشهري ، ٢٠١٥ ،٧)

نستخلص من التعريفات السابقة أن هناك اتفاق بينها على أن استراتيجية السقالات التعليمية ما هي إلا دعم ومساعدة مؤقتة تقدم في وقت الحاجة إليه ويرفع شيئا فشيئا حتى يزول نهائيا ثم يترك المتعلم للاعتماد على نفسه في أداء ما هو مطلوب منه.

ويعرف البحث الحالي السقالات التعليمية اجرائيا بأنها هي استراتيجية تدريسية تسير وفق خطوات محددة، تعتمد على الدعم المتدرج والمؤقت الذي يقدمه المعلم للتلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الاعدادية عند أدائهم للأنشطة التعليمية بهدف تنمية المعارف التاريخية وحب الاستطلاع المعرفي لديهم.

مبادئ السقالات التعليمية:

هناك مجموعة من المبادئ يجب مراعاتها عند استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في التدريس ومنها:

- السقالات التعليمية مؤقتة: ويتضح ذلك من علاقة السقالات ونمو المعرفة بأنها علاقة عكسية، أي كلما زاد قدرة المتعلم على أداء مهام معينة أو اكتسب نمطا من أنماط التفكير كلما انخفضت الحاجة إلى الدعم والمساعدة. (Vandar , 2002, 61)
- ينبغي ملاحظة وتسجيل سلوك التلميذ، والتغيير الذي وصل إليه باستخدام السقالات التعليمية والاستجابة الفورية من قبل المعلم لما يحاول المتعلم أن يؤديه وتقييم مستوى أداء التلميذ. (إبراهيم ،٢٠٠٠، ٤٥)
- يجب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتنوع احتياجاتهم. (Null, 2004 ,35)
- ينبغي تبسيط المهام من أجل جعلها أكثر سهولة، وامكانية تحقيقها لدى التلاميذ.
- يجب الاشارة إلى ايضاح الفرق بين النتائج التي حققها التلميذ وبين النتائج المثالية أو المطلوبة. (Olsonandplatt,2000,170)
- تمر استراتيجية السقالات التعليمية بعدد من المراحل والخطوات الاجرائية التي تسهل على المعلم استخدامها في التدريس، ومساعدة التلاميذ بخطوات متدرجة، وأوضح الكثير من الباحثين (Lrakin, M., 2000)،(أمنية الجندي، نعيمة حسن ٢٠٠٤، ٧٠٢)، (قطامي ، ٢٠٠٥، ٣٦٩)، (عائشة حسن ، ٢٠٠٨، ٤)،(عبد القادر السيد ، ٢٠١٣) .

هذه المراحل في الآتي:

١. التهيئة (قبل الدرس): من خلال تلك المرحلة يمكن للمعلم أن يتعرف الخلفية المعرفية للتلاميذ وربطها بالمعلومات المراد تعلمها.

٢. تقديم النموذج التدريسي: Present the Cognitive Strategy وتتضمن هذه المرحلة استخدام المحسوسات والتلميحات والتساؤلات، وكتابة قائمة بالخطوات التي سوف تتبع في النموذج ، لاسيما تقديم نموذج لتعليم المهارات العقلية والعملية المستهدفة، بالإضافة إلى التفكير بصوت عال عند اختيار أحد الأفكار.

٣. تدرج الصعوبات أثناء الممارسة الجماعية الموجهة: Regulate Difficulty During Guided Practice في هذه المرحلة يعمل التلميذ مع زميله في مجموعات صغيرة، ويبدأ المعلم بمعلومات بسيطة ثم يتدرج إلى الأصعب، ثم يوجه التلاميذ لطرح الأسئلة وكذلك الاستفسار الذاتي عند أداء المهمة، ويمارس التلاميذ الأنشطة والمهام تحت إشراف المعلم، ويصحح المعلم أخطاء التلاميذ ويعالج ما يقابله التلاميذ من صعوبات التعلم.

٤. تقديم التغذية الراجعة:Provide Feed Back من خلال تلك المرحلة يعطي المعلم تغذية راجعة مصححة لإجابات التلاميذ، مستخدما قوائم تصحيح لجميع خطوات أداء المهمة، ويقدم نماذج من الخبرات السابقة، ومن ثم يساعد التلميذ على تقويم عمله بنماذج معدة مسبقًا.

٥. زيادة مسئوليات التلميذ: Increase Student Responsibility يقوم المعلم بتقديم أنشطة تدعم وتعزز ربط الإجراءات والعمليات ببعضها، ثم إلغاء الدعم المقدم للتلميذ تدريجيا، بالإضافة إلى زيادة في تعقيد وصعوبة المعلومات المقدمة للتلميذ، وعلى المعلم أن يراجع أداء التلميذ.

٦. إعطاء ممارسة مستقلة لكل تلميذ Provide Independent Practice ييسر المعلم في هذه المرحلة التطبيق لمهمة أخرى ومثال جديد (جوانب إثرائية للموضوع)، ويعطي الفرصة للتلاميذ بممارسة التعلم بطريقة مكثفة وشاملة.

وكان هذا العرض لخطوات ومراحل استراتيجية السقالات التعليمية هو الأكثر شيوعا واستخداما من قبل الباحثين، فقد تعددت تصنيفات الباحثين لخطوات ومراحل استراتيجية السقالات التعليمية، ولكن من أكثر التصنيفات شيوعا واستخداما هو ما تم عرضه بمراحله الستة، والذي تم بالفعل استخدامه وإتباع خطواته في البحث الحالي.

أنواع السقالات التعليمية:

تقدم السقالات التعليمية في أشكال وصور متعددة من الدعم للتلميذ، بغرض إكسابه عدد من المهارات والقدرات التي تؤهله لمواصلة بقية تعلمه .

وقد حدد كل من (Lipscomb, Swanson & West, 2004) ، (Wang, 2006, 47) ، (Simons& Ertmer, 2006, 92) صور السقالات التعليمية في الآتي:

١) سقالات اجرائية: تحدد مجموعة الخطوات التنفيذية والمواد والأجهزة اللازمة للانتهاء من المهمة التعليمية مثل استخدام الكمبيوتر، الوسائل التعليمية التوضيحية المعملية، المجسمات والنماذج، وكروت تعليمية.

٢) سقالات مفاهيمية: وتتمثل في الخطوات اللازمة لإتقان المتعلم للمفاهيم التي تتضمنها المهمة التعليمية، ويمكن استخدام خرائط المفاهيم مثل التلميحات المحسوسة اللفظية.

٣) سقالات استراتيجية: والتي من خلالها يتم اقتراح مجموعة من الطرق البديلة لإنجاز المهمة التعليمية، مثل تجزئة المهمة إلى أجزاء سهلة التنفيذ، استخدام عمليات التفكير لأداء المهمة، التعلم التعاوني.

٤) سقالات ما وراء المعرفة: تساعد المتعلمين على تنمية تفكيرهم في الأهداف التعليمية ورصد عمليات المعلم الخاصة بهم، وإدراك نقاط القوة والضعف أثناء تنفيذ المهمة التعليمية، مثل التلميحات المتعلقة بالتنسيق الذاتي للتلاميذ، والتفكير بصوت عالي.

وعلى الرغم من تعدد صور وأشكال الدعم إلا أن التسقيل الذي يدار بشكل صحيح هو الذي يعمل كمساعد وليس كمعطل، ويمكن استخدام أدوات مختلفة لتسقيل تعلم التلاميذ، ويفضل أن يحرص المعلم على أداء المتعلمين للمهام بأقل مستوى إجهاد ممكن للمتعلم وإدارة حوار مفتوح معهم للوقوف على معرفتهم، وبالتالي تحديد إدارة حوار التسقيل المناسبة.(Lipscomb, Swanson & West, 2004, 2-3)

خصائص السقالات التعليمية:

تمتاز السقالات التعليمية بمجموعة من الخصائص تساعد الطلاب على أداء المهام والأنشطة التعليمية من خلال الربط بين معلوماتهم السابقة والجديدة وزيادة دافعيتهم للتعلم ، ومن هذه الخصائص:

- تقديم توجيهات وإرشادات واضحة للمتعلم.
- توضح الغرض من تعلم موضوع ما ومتطلبات التعلم اللازمة.
- تضمن استمرار الطلاب في التعلم وانجاز المهام بشكل صحيح.
- تعمل على التقليل من المفاجآت والاحباطات التي تسيطر على الطلاب.
- تعمل على ولادة قوة ودافعية للتعلم وزيادة الحماس عند الطالب.
- تقديم الدعم بالاعتماد على استخدام الوسائط التعليمية.

- العمل على التدرج في تقديم الدعم للطالب وذلك طبقا لقدراته. (Molenaar, ,(2011,39 , Huichou) et al, 2011,32)
- حصول الطلاب على المعرفة من خلال المهام والأنشطة التعليمية.
- التفاعل والحوار بين الطلاب وبعضهم البعض والمعلم والطلاب.
- تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة.
- استخدام طرق عرض مناسبة للمعلومات (Pfister ,et al, 2015, 1081)
- تساعد الطلاب على تنفيذ المهام التعليمية المستهدفة والقيام بأدوارهم في المنظومة التعليمية. (March ,2003,42-47)
- تؤكد السقالات التعليمية على تحويل المساعدة المقدمة إلى الأداء المستقل والذاتي.
- يسهم التفكير بصوت مرتفع على شرح وتلخيص وتفسير المفاهيم.
- تستخدم السقالات التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. (Doering, 2007, 51)

عيوب السقالات التعليمية وامكانية التغلب عليها:

- اعتبر البعض أن للسقالات التعليمية عيوب منها: استحالة قدرة المعلم على مواجهة احتياجات جميع الطلاب، وشعور المعلم والطلاب بالملل بسبب التكرار للمعلومات وعدم قدرة المعلم على التواصل مع كل طالب والاستماع إليه بمفرده.
- كما أن استراتيجية السقالات التعليمية تستغرق وقت كبير في التدريس، ويحتم على المعلم التخلي عن بعض السيطرة على الصف من أجل اعطاء الحرية للطلاب لاكتشاف عالمهم الخاص .
- فضلًا عن أنها تحتاج إلى معلم متدرب ذو كفاءة ومهارة عالية لكي يستطيع تطبيقها وإيجاد نشاطات فعالة يشارك فيها جميع الطلاب. (Shih, 2010,98)
- وفي البحث الحالي يمكن اعتبار أن هذه العيوب والمصاعب السابق ذكرها لا تمثل عقبة أمام استخدام السقالات التعليمية ، ففئة المتعلمين المستهدفة هي فئة التلاميذ منخفضي التحصيل وعددهم ليس كبير، مما اتاح الفرصة للمعلم التواصل معهم بشكل مباشر والاستماع لهم بشكل جيد. أضف إلى ذلك أنه تم تقديم دليل للمعلم ساعد كثيرا في فهم وتطبيق خطوات استراتيجية السقالات التعليمية بدقة وسهولة، وهذا ما جعل عملية التعلم مشوقة وهادفة بالنسبة للتلاميذ، وشاركوا في الأنشطة التعليمية بدافعية وحماس.
- ونظرًا لما تتميز به استراتيجية السقالات التعليمية من خصائص ومميزات؛ لجأ كثير من الباحثين إلى استخدامها في علاج مشكلات التعلم، سواء لدى الطلاب العاديين أو ذوي صعوبات التعلم، فنجد بحوث ودراسات عديدة استخدمت السقالات التعليمية، وذلك من خلال الآتي:

- التدريس باستراتيجية السقالات التعليمية بهدف تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير لدي المتعلمين، مثل– دراسة أمنية الجندي ونعيمة حسن (٢٠٠٤)، ودراسة أبو زيد(٢٠٠٩)، دراسة حمادة (٢٠١١)، ودراسة(Casem, 2013)، ودراسة الشهري (٢٠١٥)، ودراسة بلجون(٢٠١٥)، دراسة عبد الواحد الكبيسي، وفاطمة ياسين (٢٠١٥)، دراسة زينب حمزة راجي(٢٠١٦)، ناصر حلمي يوسف (٢٠١٦) .
- التدريس بالسقالات التعليمية لتنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الاستدلالي، كدراسة حمادة عبد الجواد رمضان(٢٠١٣)، و دراسة مديحة قرني ، محمود حافظ (٢٠١٤).
- واستخدمت دراسة(Molenaar, Sleegers & Boxtel,2011)، الافاتار (الصور الرمزية) وهي نوع من السقالات التعليمية؛ في التدريس لتلاميذ المرحلة الابتدائية في أمريكا، وساعد ذلك في تفوق التلاميذ الأكاديمي في الاختبارات المعرفة وتنمية قدراتهم على حل المشكلات وتطوير مهاراتهم المعرفية.
- استخدم السقالات التعليمية بصورتها التكنولوجية والمدعومة إلكترونيًا مثل: دراسة المرادني وعزمي (٢٠١٠)، دراسة (An,Yun, (2010 ، ودراسة(Warwick and Mercer, (2011 ، ودراسة الصعيدي (٢٠١٤).
- التحقق من فعالية استخدام السقالات التعليمية تحسين عملية التعلم عند الطلاب ذوي صعوبات التعلم مثل– دراسة أمين (٢٠٠٨)، دراسة محمد عمر السيد (٢٠١١)، ودراسة منصور الصعيدي (٢٠١٤).
- دور السقالات التعليمية في تحسين الفهم القرائي و الأداء الكتابي في اللغة الانجليزية لدى المتعلمين مثل: دراسة(Sukyadi & Hasanah, (2010 ، ودراسة2010) Wong and Hew ، ودراسة (Zambrano & Noriega,(2011، ودراسة(Ahangari, and et.al, 2014)
- الجمع بين السقالات التعليمية ومداخل تدريسية أخرى؛ للتأكد من وجود أثر للتفاعل بينهما في علاج بعض مشكلات عملية التعلم لدى الطلاب، كالجمع بين السقالات التعليمية ودورة التعلم السباعية؛ مثل دراسة رعد رزوقي وفاطمة عبد الأمير(٢٠١٢)، دراسة زينب حمزة راجي(٢٠١٦) التي استخدام السقالات التعليمية و(SWOM)، ودراسة ناصر حلمي يوسف (٢٠١٦)التي درست التفاعل بين استراتيجية السقالات التعليمية والتفكير الناقد.
- وأثبتت السقالات التعليمية فعاليتها في تحسين جوانب التعلم المختلفة عند الطلاب كمهارات التعلم الذاتي وزيادة الثقة بالنفس كما في دراسة (Shih,Chen,Chang & Kao, (2010 ، وأظهرت السقالات التعليمية أثر كبير على عملية التعلم وتحسن أداء الطلاب في مهارات حل المسألة الرياضية، وذلك من خلال نتائج، دراسة رنا علوان(٢٠١٦).
- واهتم البعض بتدريب المعلمين على استخدام السقالات التعليمية في التدريس؛ كدراسة Nuntrakune & Park, (2011).

ومن خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي اجريت في مجال السقالات التعليمية يتضح الآتي:

أن السقالات التعليمية لها أثر كبير في علاج مشكلات الطلاب المتعسرين في التحصيل الدراسي، والفهم القرائي، وضعف الأداء الكتابي، وتحسين مستوى التعلم لديهم، بما تقدمه من دعم ومساندة لهم خلال عملية التعلم.

كما استخدمت السقالات التعليمية مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم لتحسين وتطوير أدائهم ومهاراتهم المختلفة، بما تقدمه هذه الطريقة من دعم مقدم من الآخرين الأكبر منهم سنًا، والتدرج في تقديم الدعم للطالب وفق قدراته.

لا توجد دراسة واحدة في حدود ما توصلت له الباحثة استخدمت السقالات التعليمية مع التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض، وتهميش هذه الفئة من المتعلمين قد يرجع إلى كونهم تلاميذ مصنفين ضمن فئة التلاميذ العاديين، فلا يظهر عليهم علامات واضحة تدل على أنهم يعانون من ذكاء منخفض أو إعاقات ذهنية أو جسدية، ولكنهم يتخلفون عن أقرانهم من نفس العمر في الاستيعاب والفهم والتحصيل المعرفي، بسبب تعرضهم لمشكلات قد تكون نفسية أو اجتماعية، تحتاج منا إلى بذل مزيد من الجهد في اكتشاف هذه المشكلات والكشف عن مسبباتها والشروع في علاجها، حتى نتمكن من مساعدة هذه الفئة في اللحاق بزملائهم والسير بشكل منتظم في السلم التعليمي.

ثانيًا- حب الاستطلاع المعرفي: Epistemic Curiosity

يعتبر دافع حب الاستطلاع دافع فطري لدى الانسان، حيث يثيره ما لم يألفه ويشده ما لم يتعود عليه، ومن أحب الأشياء إليه معرفة الغريب والطريف الذي يتنافى مع ما هو مألوف. (محمد عدس، ٢٠٠١، ٨٤)

فحب الاستطلاع عاملاً مؤثرًا في كثير من جوانب التعلم الانساني، التي تثير البحث وتدفع الطالب إلى المزيد من النشاط والتعلم، فيزداد اكتسابه للمعرفة والفهم لكثير من الأشياء والأحداث والظواهر من حوله في البيئة .(الحمداني ، ٢٠١٠، ٤٢)

وقد اهتم الكثير من علماء التربية والباحثين بتعريف حب الاستطلاع بصفة عامة بوصفه أحد الدوافع الرئيسة التي تسهم في زيادة المعرفة والفهم لدى المتعلم، ومن هذه التعريفات:

- تعريف عادل أبو العز(٢٠٠٢) الذي يعتبر حب الاستطلاع بمثابة اتجاه يشير إلى رغبة المتعلم للمعرفة والفهم عندما يواجه موقف جديد يصعب عليه تفسيره في ضوء ما يتوافر لديه من معلومات (عادل أبو العز ، ٢٠٠٢، ٥٩)
- كما عُرف بأنه الرغبة في اكتساب المعرفة والخبرات الحسية الجديدة التي تعمل على استثارة السلوك الاستكشافي. (Litman & Spilberger, 2003)

- وهو حالة تحدث عندما تخطط لإثارة تفكير التلاميذ، مثل دعم الأسئلة التي تتضمن البديهيات والتفكير المثير للجدل والتي تعمل على جذبهم ودفعهم للبحث والتقصي. (Namos &Steven, 2003)
- واعتبره أحمد الحارثي (٢٠٠٣) بأنه روح العلم وأنه هو الرغبة في الحصول على المعرفة والبحث عن الأسباب ومحاولة إجابة الأسئلة التي تبدأ ب (لماذا)، والطالب الذي يبحث ويعمل ويفكر للوصول لإجابات لهذه الأسئلة يكون ممارسا للتعلم الواقعي.(أحمد الحارثي، ٢٠٠٣، ١٩)
- وهناك من عرفه بمجموعة السمات لدى الفرد تدفعه للسؤال والاستفسار من خلال بيئة غنية بالمثيرات التي تتصف بالتعقيد والغموض والجدة والتناقض لجعل الفرد قادرًا على خلق معرفة جديدة. (Hensley & Columnist , 2004,33)
- وهو القدرة على التساؤل وامعان النظر والتفكير الدقيق، فالإنسان المحب للاستطلاع والفضولي يتحرى دوما عن ايجاد اجابات عن الأسئلة، لذلك فإنه ينقب ليكتشف الأشياء التي قد تحدث مستقبلاً ويؤدي هذا الفضول بالطلاب مع حب الاستطلاع الموجود لديهم وكثرة الفضول إلى تعلم أفضل.(شاهين وحطاب،٢٠٠٥، ١٨)

ومن التعريفات السابقة يمكننا استخلاص العامل المشترك بينها وهو اعتبار حب الاستطلاع دافع فطري لدى الفرد يحفزه على البحث والتقصي عن الأشياء التي تتصف بالغموض والجدة والتناقض، مما يؤدي إلى تعلم أفضل.

أما حب الاستطلاع المعرفي فهو ما يتعلق بالمعرفة والقدرة على التعرف والاطلاع، ويشمل كل ما يتعلق بالقدرات العقلية، وهذا النوع الذي يؤدي إلى انتاج المعرفة وينتج عن استثارة رمزية، وبذلك تكون مهمته تزويد الكائن الحي بالمعرفة. (باقازي،٢٠٠٩، ١٣)

ويعرف البحث الحالي حب الاستطلاع المعرفي إجرائيا بأنه: رغبة التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي في اشباع حاجتهم للمعرفة والفهم؛ نتيجة إثارة دافعيتهم بأسئلة وأنشطة معدة ضمن إجراءات البحث الحالي (كراسة نشاط للتلميذ)؛ تدفعهم إلى البحث والتقصي.

أبعاد حب الاستطلاع المعرفي:

ينجذب المتعلم عادتًا للمثيرات والأشياء الغريبة، وبالتالي يقوده فضوله الفطري للاستطلاع والتقصي حولها، وقد تم تحديد العديد من الأبعاد لحب الاستطلاع المعرفي وهي كالآتي:

١) الجدة Novelty: فكلما كان الأمر جديدًا يستثير الاستطلاع والاستكشاف، وتعرف الجدة بأنها عبارة عن مثيرات تتضمن عناصر أو صفات جديدة بالنسبة للطفل عندما يتم عرضها عليه تجعله شغوفًا بها، محاولا استكشاف خصائصها والتعرف عليها. (أحمد محمد ، ١٩٩٠، ٩١) فالتلاميذ يفحصون

المثيرات الجديدة مدة أطول ويستجيبون لهذه المثيرات أكثر من استجابتهم للمثيرات المألوفة لديهم، وعموما فإن المثيرات تفقد خاصية الجدة بالتعود والتكرار .

٢) التعقيد Complexity : ويعني التعقيد الميل للأشياء المعقدة، ويمكن اثراؤه عن طريق طرح العديد من الأسئلة لكشف النقاب عن الأشياء الغامضة. (خيري المغازي ، ٢٠٠٠، ٩٠-٩٣) فكلما زادت العناصر المكونة للمثير أو للنموذج كلما زاد مقدار التعقيد، ويزداد مقدار التعقيد كلما ازداد الاختلاف بين العناصر المكونة للمثير أو النموذج، حيث أن التشابه بين العناصر المكونة للمثير والنموذج يقلل من التعقيد.

٣) التعارض Incongruity: يقصد بالتعارض أو عدم التلاؤم؛ عدم الاتساق في الأجزاء المكونة للمثير، أو عدم مطابقتها مع ما هو موجود في الواقع ، حيث إن مكوناتها تبدو في غير أماكنها الأصلية. (نسرين علي ، ١٩٩٧، ٧٠) ويبدأ الانسان بالبحث عما يحب أن يكون عندما يواجه تعارضًا أو تناقضًا بين مفاهيمه، وعندما لا يستطيع أن يصل إلى ما يبحث عنه يقع في حيرة وتناقض يدفعه إلي الصعوبات ليزيل هذا التناقض. (كريمان محمد ، ١٩٩٠، ١٤٩) ، وعندما تكون درجة التناقض عالية يكون مصدر قلق، ولخفض هذا القلق يظهر السلوك الاستكشافي عند الأطفال. (فؤاد أبو حطب ، ١٩٩٦، ٤٥٤) ، ويحدث التعارض عندما يؤدي مثير ما إلي توقع يثبت فيما بعد تعارضه مع ما يصحبه من مثيرات، فالتناقض يحث الفرد على البحث والتقصي والاستفسار عندما يحدث شيء . (فؤاد أبو حطب وأمال صادق، ٢٠٠٤، ٤٥١)

٤) الغموض Ambiguity: يعرف الغموض بأنه مثيرات لا يعرفها الفرد وتتطلب استجابة أكثر من الفرد وذلك بتحصيل معلومات عنها، تتطلب من الشخص أن يكون قادرًا على الانتظار حتى يصل إلى تعريف دقيق ومعقول للشيء. (أحمد محمد، ١٩٩٠، ٩)

فعندما يقدم شيء غير مألوف إلى أي فرد فإنه يكون حتما مدفوعًا إليه بهدف جمع المعلومات أولاً، واستجلاء الموقف لإزالة وجه الغرابة والغموض عنه ثانيًا، فالأشياء التي تشكل حيرة لدى الأفراد أفضل من الأشياء التي لا تحدث عندهم حيرة. (نبيل عبد الهادي ،٢٠٠٤، ١٠٢)

ومما سبق نستخلص أن التلميذ ينقاد وراء الأشياء المختلفة عن ما يتوقعه، والتي لابد أن تتصف بالجدة والتناقض والغموض والتعقيد، مما يحدث عدم اتزان معرفي لديه وبالتالي يقوده إلى حب الاستطلاع.

وسائل إثارة حب الاستطلاع:

إن تعليم الأشخاص الذين لديهم درجة عالية من السمة العامة لحب الاستطلاع يكون سهلا، وهناك الكثير من الوسائل التي تسهم في إثارة حب الاستطلاع لدى التلاميذ منها:

- الأسئلة Questions: تعد الأسئلة أحد الأساليب القوية التي يمكن أن يستخدمها المعلم لتوجيه انتباه التلاميذ إلى أهداف التعليم فضلاً عن أنها تعمل على إثارة حب الاستطلاع لدى التلاميذ، وتزيد من أدائهم في مهام التعلم وخاصة الأسئلة المفتوحة.(أحمد إبراهيم ، ١٩٩٣، ٢٤٩- ٢٥٥) وعلى الوجه الآخر تعد أسئلة التلميذ تعبير عن حب استطلاعه لمعرفة حدث معين وهو وسيلة للتقصي، لذلك يجب ألا نحبط همة التلاميذ في أن يسألوا، ويجب أن نشجعهم على طرح الأسئلة لإظهار الامكانات الابتكارية لديهم في صورة انتاج. (نبيل عبد الهادي ، ٢٠٠٧، ٣٨-٣٩)
- الصور Pictures: تثير الصور التي تتصف بالجدة والتعقيد والتعارض حالة من التوتر وحب الاستطلاع أو السلوك الاستكشافي لدى التلميذ، وتجعل الأفراد يوجهون أسئلة كثيرة عنها وذلك لتخفيف هذا التوتر. (نبيل عبد الهادي،٢٠٠٧، ٤٠)
- الأنشطة Activities: تعتبر الأنشطة المدرسية عامل فعال ومؤثر في تنمية حب الاستطلاع، وخاصة الأنشطة التي تثير لدى التلاميذ التساؤل والفحص والتأمل، والتي تكون غنية بالخبرات التربوية التي تسهم في زيادة حب الاستطلاع.(هانم أبو الخير ، ١٩٩٣، ٤٧)

ويمكن استخدام وسائل اثارة حب الاستطلاع السابقة من خلال الاستراتيجيات التالية:

- لفت الانتباه من خلال البدء بطرح سؤال مثير للتفكير.
- خلق صراع مفاهيمي: فعندما يشعر التلميذ بفجوة بين ما يعرفه وما هو صحيح فعلا يدفعه ذلك إلى الاستكشاف لردم تلك الفجوة.
- أجواء التساؤل: خلق بيئة يشعر التلاميذ بالارتياح حول إثارة التساؤلات واختبار فرضياتهم.
- الوقت: السماح بوقت كاف للاستكشاف .
- الاختيارات: إعطاء الفرصة للتلاميذ لاختيار الموضوع المناسب لقدراتهم.
- الاستكشاف: وذلك بتشجيع التلاميذ على التعلم بالاكتشاف.
- المكافآت: من خلال جعل الاستكشاف مكافأة بحد ذاتها، واستخدام المكافآت الخارجية بحكمة.
- النمذجة: حيث ينبغي على المعلم إظهار الحماس. (ثائر غباري، وخالد أبو شعيرة، ٢٠٠٩)

ونظرًا لما يمثله دافع حب الاستطلاع المعرفي من أهمية كبيرة للمتعلم، في اشباع رغبته المعرفية وتطوير خبراته وإعمال مهارات التفكير لديه؛ نجد أن العديد من الباحثين اعتمدوا على حب الاستطلاع ونظرياته في بناء أطر تجريبية في تخصصات مختلفة وقياس أثره على متغيرات مختلفة مثل:

- دراسة نبيل عبد الهادي (٢٠٠٧) التي استخدمت حب الاستطلاع كأساس لبناء برنامج تدريبي لتنمية اتجاهات ايجابية عند التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية.

- دراسة عاصم عبد المجيد (٢٠١٢) التي استخدمت نظريات حب الاستطلاع في تنمية الانتباه والادراك البصري ومهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الاعدادية.

وهناك بحوث ودراسات هدفت للكشف عن العلاقة بين حب الاستطلاع ومتغيرات بحثية أخري مثل:

- دراسة كل من Tomas G. Petroskok& other (2006) التي هدفت إلى قياس تعليم حب الاستطلاع لطلاب الجامعة وعلاقته بالمفاهيم وكانت أهم النتائج زيادة حب الاستطلاع وزيادة الإثارة الاجتماعية الطبيعية لدى المجموعة التجريبية.
- دراسة منى الحمودي (٢٠٠٩) التي أثبتت العلاقة الارتباطية بين مكونات دافع حب الاستطلاع وكلا من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات الذي لدي تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي.
- دراسة نبيل كفروني (٢٠١٦) التي أثبتت أن هناك علاقة بين أصالة التفكير وحب الاستطلاع بشكل متفاوت بين الطلاب مجموعة الدراسة باختلاف الجنس والتخصص.

وهناك دراسات اهتمت بتقويم ممارسة المعلمين لاستراتيجيات استثارة دافع حب الاستطلاع لدى طلابهم، مثل دراسة ثائر غباري، وخالد أبو شعيرة (٢٠٠٩).

والبعض من الباحثين أبدوا اهتمامًا بتنمية دافع حب الاستطلاع عند الطلاب كدراسة Matthew. W, and Gallagher. and Shani. j Lopez (2007) ، ودراسة هويدا محرم (٢٠١١) ، ودراسة الجبوري(٢٠٠٢).

وفي البحث الحالي كانت محاولة لتنمية حب الاستطلاع المعرفي عند تلاميذ المرحلة الاعدادية منخفضي التحصيل من خلال استراتيجية السقالات التعليمية؛ التي اتاحت لهم في أحد مراحلها فرصة الممارسة المستقلة للمهام والأنشطة والبحث عن جوانب إثرائية للموضوعات في المصادر المختلفة واشباع رغباتهم الاستطلاعية.

ثالثًا- التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي:

تعتبر فئة التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي فئة مهملة في المنظومة التعليمية ، فهم يحتاجون إلى مساعدة وبرامج علاجية، في حين ينشغل عنهم المعلمون بأعبائهم التدريسية اليومية وضيق الوقت لديهم لدعم ومساندة هؤلاء التلاميذ.

ويمكننا التعرف على مفهوم منخفضي التحصيل الدراسي من خلال عرض بعض التعريفات التي وردت في البحوث والدراسات السابقة وهي كالآتي:

- فتُعَرّف فئة منخفضي التحصيل الدراسي بأنهم: تلك الفئة التي تضم تلاميذ مستوى تحصيلهم أقل من مستوى تحصيل زملائهم الأسوياء في نفس عمرهم الزمني في المدرسة. (حامد زهران ،١٩٩٠)
- وهي تعبر أيضًا عن الفرق الشاسع في درجات التلميذ بينما تؤهله له قدراته ومواهبه الفطرية وبين المستوى الذي أنجزه فعلا على أرض الواقع .(محمد عدس، ١٩٩٩، ٣٣)

- وهي أيضا حالة تأخر أو نقص لدى الطالب في التحصيل لأسباب قد تكون عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط بالنسبة لزملائه في سنه.(عبد الفتاح الهمص ،٢٠٠٨، ٣)

وعلى الرغم من تمتع هؤلاء الفئة بمستوى ذكاء عادي على الأقل؛ ولديهم قدرات واستعدادات تؤهلهم للالتحاق بأقرانهم؛ إلا أنهم يفشلوا في الوصول إلى مستوى التحصيل الذي يتناسب مع قدراتهم .

وتعرف الباحثة التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي إجرائيًا بأنها: فئة من تلميذات الصف الأول الإعدادي الذين يتمتعن بمستوى ذكاء عادي، ومع ذلك ينخفض مستوى تحصيلهن بالنسبة لزملائهن في الصف، وأيضًا تنخفض درجات تحصيلهن في الاختبار التحصيلي المعد لهذا البحث تحت وسيط العينة.

الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الانخفاض التحصيلي:

تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، بعضها يرجع إلى التلميذ نفسه وأخرى ترجع للأسرة، كما أن بعضها يرجع إلى عوامل مدرسية، وفيما يلى توضيح لتلك العوامل:

أولاً- عوامل مرتبطة بالتلميذ: والتي تتمثل في الحالة الصحية للتلميذ، وحالته البدنية، بالإضافة إلى حالته المزاجية والانفعالية، والميل إلى الكمالية والمثالية، وانخفاض قدرة التلميذ على المواجهة والتحدي، وافتقاره إلى التوجيه الذاتي، وانخفاض دافعيته للتعلم، وانخفاض مفهومه عن ذاته وعدم تقديره لها.(عادل عبد الله، ٢٠٠٣، ٢٤٨)

وهناك من اعتبر أن الاكتئاب أحد أهم العوامل التي تفقد التلميذ الاهتمام بدراسته، وينتج الاكتئاب لديه من خلال عدة أسباب منها: قلة الدافعية لدى التلميذ نحو التعليم والدراسة، عدم توافق التعليم والتعلم مع ميول ورغبات وقدرات التلميذ، وعدم وجود المناخ البيئي المناسب للتعلم، وافتقاده للقدوة الحسنة والمثل الأعلى الذي يقتدي به، إلى جانب ذلك قد لا يكون لديه الأسلوب الأمثل للاستذكار والتحصيل الذى يساعده على التعلم، ومن الممكن أن يكون لديه مستوى عال من قلق الامتحان.(عمر عبد الرحيم ، ٢٠٠٤، ٤١٤)

ثانيًا: العوامل الأسرية: فالخلافات المستمرة بين الوالدين واللجوء إلى أساليب خاطئة للمعاملة بينهما، والافراط في منح الابن السلطة والحرية دون رقيب أو توجيه، وعدم اهتمامهما فيما يتعلق بدراسة الابن أو الافراط في الاهتمام به، والضغوط الأسرية الشديدة، والاتجاهات الأسرية المضادة للعمل والانجاز، كلها عوامل مسببة لانخفاض التحصيل الدراسي لدى الأبناء. (عبد الله محمد، ٢٠٠٣، ٢٤٨)

ثالثًا: العوامل المدرسية: ومنها الجو المدرسي الغير ملائم، وسوء معاملة المعلم لتلاميذه واحباطه لهم، وقلة التنافس في الفصل أو زيادته، والضغوط المتزايدة التي يسببها الأقران، وقلة فرص الابداع، والروتين المدرسي

المبالغ فيه، وعدم استخدام أساليب واستراتيجيات التدريس الملائمة، وعدم تنوع الأنشطة اللامنهجية والمهام الأخرى.(كاملة الفرخ ،وعبد الجابر تيم،١٩٩٩، ٢٢٠)، (عادل عبد الله،٢٠٠٣، ٢٤٩)

كيفية التعرف على منخفضي التحصيل:

هناك العديد من الأساليب والطرق التي يمكن التعرف من خلالها على هذه الفئة من التلاميذ والتي حددها كل من (سيلفيا ريم ،٢٠٠٣، ٢٦٥– ٢٦٧)، (حامد زهران ،١٩٩٧، ٤١٩):

١) **دراسة وضع التلميذ من حيث العمر والصف الدراسي:** يمكن معرفة التلميذ منخفضي التحصيل والصف الذي هو فيه من خلال دراسة وضعه، فمثلا في المرحلة الاعدادية تلاميذ الصف الأول متوسط أعمارهم هو ثلاثة عشر سنة قد تقل أو تزيد بأشهر قليلة، فإذا كان هناك تلميذ في الصف عمره أربعة عشر سنة فهذا يعني أن هناك مشكلة تسببت في تأخره.

٢) **السجلات المدرسية المتراكمة:** تكشف لنا سجلات المدرسة التراكمية عن تاريخ درجات التلميذ الخام في المواد المختلفة في الامتحانات الفصلية أو نهاية العام الدراسي، ومن خلال فحصها نستطيع أن نتعرف على مستوى التلميذ التحصيلي المتقدم في عمره وأسباب تأخره الدراسي.

٣) **آراء المعلمون:** إنه من الأهمية بمكان الأخذ بآراء مدرس الفصل بالنسبة للتلاميذ منخفضي التحصيل، لأنه يعلم الكثير عن تلاميذه من حيث المستوى الدراسي والقدرات والاهتمامات، وأيضًا الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة يعلم بأوضاع التلاميذ السلوكية والاجتماعية والفكرية.

٤) **المقابلات الشخصية:** ويتم عقد هذه المقابلات مع التلميذ نفسه أو والديه أو معلميه للحصول على بيانات متنوعة عن الحالة الأكاديمية والصحية والانفعالية والاجتماعية للتلميذ لفهم المشكلة وحلها.

٥) **اختبارات الذكاء:** ويتم من خلالها قياس القدرة العقلية للتلميذ، وللتأكد من ارتفاع مستوى ذكائه.

٦) **اختبارات التحصيل:** ويتم استخدام اختبارات تحصيل مقننة ترتبط بكل المجالات الدراسية التي يقوم التلاميذ بدراستها في الصفوف المقيدين بها.

٧) **اختبارات الشخصية:** ويتم استخدام تلك الاختبارات للتعرف على ما يعانيه التلميذ من مشكلات انفعالية مختلفة لتحديد الأساليب المثلى التى يمكن اتباعها للحد من تلك المشكلات.

وفي البحث الحالي تم استخدام العديد من الطرق للتعرف علي التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي ومنها فحص سجلات التلاميذ التحصيلية في المجالات الدراسية المختلفة والسجلات المدرسية المتراكمة، واستطلاع أراء المعلمين، والمقابلات الشخصية مع التلاميذ والأخصائي الاجتماعي، وبناءً عليه تم التوصل لمجموعة البحث المتمثلة في عدد من تلميذات الصف الأول الاعدادي بأحد مدارس مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء.

بناء أدوات البحث وضبطها:

تم بناء أدوات البحث الحالي وفق مجموعة من الاجراءات؛ تتمثل في الآتي:

أولاً- إعادة صياغة وحدة فى التاريخ باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية.

ثانيًا- إعداد كراسة نشاط التلميذة: لوحدة (تاريخ مصر عبر العصور)، والتي تتضمن أنشطة متنوعة تتعلق بحب الاستطلاع المعرفي وأسئلة أخرى تقيس الجانب التحصيلي لدى التلميذات.

تم عرض دليل المعلم وكراسة نشاط التلميذة على مجموعة من السادة المحكمين، للتأكد من صلاحيتهما للتطبيق، وقد تم الأخذ بملاحظتهم واجراء التعديلات اللازمة، وبذلك تم التوصل للشكل النهائي لدليل المعلم وكراسة النشاط.

ثالثا- إعداد دليل المعلم: لوحدة "تاريخ مصر عبر العصور" باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية، وتمثلت محتويات الدليل في الآتي:

- فلسفة الدليل المتمثلة في (السقالات التعليمية) التي تعتبر أحد تطبيقات النظرية البنائية (الاجتماعية) لفيجوتسكي.
- نبذة عن حب الاستطلاع المعرفي، وتتضمن ارشادات للمعلم.
- نبذة عن التلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي.
- مراجع الدليل
- اللقاء التمهيدي.
- نماذج التدريس بالسقالات التعليمية.

رابعا- إعداد الاختبار التحصيلي: تم إعداد الاختبار وفق الخطوات التالية:

١- **الهدف من الاختبار:** قياس مستوى التحصيل الدراسي لدى مجموعة البحث التجريبية من بين تلميذات الصف الأول الإعدادي منخفضي التحصيل، وذلك بعد التدريس لهن باستراتيجية السقالات التعليمية، وذلك في المستويات المعرفية الثلاثة " التذكر- الفهم – التطبيق ".

٢- **تحديد المحتوى الذى يقيسه الاختبار:** تم وضع الاختبار في ضوء الدروس التي تتضمنها الوحدة الرابعة "تاريخ مصر عبر العصور" من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول الاعدادي وهى:(وحدة شعب ، عصر بناة الأهرامات ، عصر الرخاء الاقتصادي" الدولة الوسطى")

٣- **تحليل محتوى دروس الوحدة:** تحديد الأهداف السلوكية المتضمنة بالمحتوى وفقًا للمستويات المعرفية الثلاث (التذكر ، الفهم ، التطبيق).

٤- **إعداد جدول مواصفات الاختبار وفقًا للخطوات الآتية:**

أ- تحديد الأوزان النسبية لكل درس من دروس الوحدة، وقد تم ذلك في ضوء عدد الصفحات التي يشغلها كل درس، والكم الذى تشغله من المادة التاريخية، وعدد الحصص التي تستغرق في تدريس كل درس حسب التوزيع الزمنى للوحدة.

ب- تحديد الأوزان النسبية لأهداف الدروس: في ضوء الأوزان النسبية لكل درس من دروس الوحدة، والأوزان النسبية للأهداف؛ تم إعداد جدول الأوزان النسبية للاختبار، وهو جدول توضع فيه الأوزان النسبية للدروس رأسياً، والأوزان النسبية للأهداف أفقياً ويتم تحديد الوزن النسبى لكل خانة من خانات الجدول.

ج - وضع مفردات الاختبار: تمت صياغة أسئلة الاختبار فى صورة أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وقد بلغ عدد مفردات الاختبار "٢٣" مفردة.

د- تعليمات الاختبار: تم اعداد صفحة خاصة بتوضيح كيفية الاجابة على الاختبار للتلميذات وذلك في مقدمة الاختبار.

هـ- الصورة المبدئية للاختبار: بعد بناء الاختبار والوصول إلى الصورة المبدئية له قامت الباحثة بعرضه على المحكمين للتأكد من صدق الاختبار وقد طلب منهم إبداء رأيهم في الآتي:

مدى مناسبة الاختبار للأهداف المحددة. -

- مدى ملائمة صياغة المفردات للمستوى العمرى لتلميذات الصف الأول الإعدادي منخفضي التحصيل.

- إضافة أو حذف بعض المفردات.

و- حساب الصدق المنطقي للاختبار: ويقصد به مدى تمثيل الاختبار للجوانب المراد قياسها، وقد تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وتم الأخذ ببعض الآراء واجراء التعديلات اللازمة.

٥- التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي:

تم إجرائها على مجموعة من تلميذات الصف الأول الإعدادي وكان عددهم عشر تلميذات من خارج المجموعة التجريبية، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية تحديد ما يأتي:

أ) **الصدق الذاتي الاختبار**: وهو صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية والتي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وتتمثل نتيجة الصدق الذاتي للاختبار (٩١ , ٠) وهو معامل صدق مرتفع.

ب) **زمن الاختبار**: تم حساب زمن الاختبار اللازم لتطبيقه عن طريق حساب متوسط الزمن الذى استغرقه أول تلميذ من الاجابة وآخر تلميذ انتهى من الإجابة وكان المتوسط الزمنى الكلى ٤٠ دقيقة.

ج) **حساب ثبات الاختبار** :استعانت الباحثة لحساب معامل ثبات الاختبار الكلى الذى يتكون من جزأين متكافئين بمعادلة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية (ملتون سميث،١٩٨٥ ، ١٧٣-١٧٧) ، وتوصلت الباحثة إلى معامل ثبات الاختبار وهو(٠,٨٥) وهى قيمة مناسبة يمكن الاطمئنان إليها.

د) **حساب معامل سهولة وصعوبة الاختبار:**

وقد تم حسابها من خلال نتائج تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية للمعادلات الآتية:

معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة ÷ (عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة)

معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة

وقد تراوح معامل السهولة لمفردات الاختبار ما بين (٠,١٣ ، ٠,٩٠)

وبالتالي يتراوح معامل الصعوبة لمفردات الاختبار ما بين (٠,١٠ ، ٠,٨٧)

ثالثًا- بناء مقياس حب الاستطلاع المعرفي: قد مرت عملية بناء المقياس بالعديد من الخطوات كالآتي:

- **تحديد الهدف من المقياس:** هدف المقياس إلى تعرف مستوى حب الاستطلاع المعرفي لدى مجموعة من تلميذات الصف الأول الاعدادي منخفضي التحصيل الدراسي.

- **الطريقة المستخدمة في المقياس:** تم إتباع طريقة ليكرت للتقديرات المتجمعة ذات الصورة الثلاثية، وذلك لتميزها بسهولة الاستخدام وملائمتها للفئات العمرية المختلفة، وقُدم المقياس في صورة عبارات بسيطة تطلب من التلميذة التعبير عن ما يميل نحوه ويرغب في أداءه ؛ وذلك من خلال ثلاث بدائل (دائمًا، أحيانًا، نادرًا).

- **تحديد أبعاد المقياس:** تم تحديد أبعاد المقياس في الآتي:

١- النشاط. ٢- الاستقلالية.

٣- الرضا. ٤- الانتباه.

- **صياغة عبارات المقياس:** تم صياغة مجموعة من العبارات القصيرة التي تعبر عن رغبات وميول واهتمامات تشعر بها التلميذة عند دراستها لمادة التاريخ وتؤثر في دافعيتها للتعلم، ومستواها التحصيلي، وقد بلغ مجموع عبارات المقياس(٥٤) عبارة، تنوعت بين عبارات موجبة وأخرى سالبة بالتساوي تقريبًا.

- **الصدق المنطقي للمقياس:** تم عرض المقياس بصورته الأولية علي مجموعة من المختصين في المجال للتعرف على مدى سلامة العبارات وصياغتها، وارتباطها بأبعاد المقياس، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والاقتراحات، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها، وليصبح المقياس في صورته النهائية.

- **التجربة الاستطلاعية للمقياس:**

بعد التحقق من صدق المقياس ووضوح عباراته، تم تطبيق المقياس على مجموعة من تلميذات الصف الأول الاعدادي منخفضي التحصيل بأحد مدارس مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء وعددهم عشر تلميذات، بغرض حساب ثبات المقياس وتمييز عباراته.

- **ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان وبراون)، وبذلك قد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٥)، وهي قيمة مقبولة.

– **صدق المقياس:** تم حساب الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات فبلغ (٠,٩٢) وهو معامل صدق مرتفع.

– **قدرة عبارات المقياس على التمييز:** والهدف من ذلك– التأكد من أن عبارات المقياس جدلية، وتؤدي إلى اختلاف الاستجابات بين التلاميذ ذوي الاهتمامات والميول المتفاوتة، وقد تم تحديد قدرة عبارات المقياس على التمييز بحساب النسبة المئوية لكل استجابة من الاستجابات المقابلة لكل عبارة، بهدف حذف أو تعديل العبارات التي تزيد نسبتها لإحدى الاستجابات عن ٩٠ ٪٠ وكذلك ألا تقل عن ١٠ ٪٠.

– **تصحيح المقياس:** تم تصحيح المقياس وفقًا لمستويات الاستجابة كما هو موضح بالجدول(١):

الاستجابة	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
الموجبة	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣

– **تحديد زمن المقياس:** تم حساب الزمن اللازم للإجابة على المقياس من خلال حساب الزمن الذى استغرقه كل التلاميذ، وقسمة المجموع على عدد التلاميذ، وقد وجد أن الزمن المناسب هو "ساعة ونصف".

ثالثًا– <u>الاعداد لتجربة البحث:</u>

أ) **اختيار مجموعة البحث** : تم اختيار مجموعة البحث (المجموعة التجريبية) من بين تلميذات المرحلة الاعدادية ذوات التحصيل المنخفض، وبالتحديد مدرسة بسمة راشد الاعدادية بنات بمدينة العريش محافظة شمال سيناء، واستخدم البحث الحالي التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

وقد تم استخدام العديد من الطرق للتعرف علي التلميذات ذوات التحصيل الدراسي المنخفض ومنها:

– فحص سجلات التلميذات التحصيلية في المجالات الدراسية المختلفة والسجلات المدرسية المتراكمة.

– استطلاع أراء المعلمين فهم أكثر الفئات احتكاكًا بالتلميذات، وعلى دراية بمستوياتهن التحصيلية ونشاطهن ومشاركاتهن داخل حجرة الدراسة.

– المقابلات الشخصية مع التلميذات والتحدث إليهن والتعرف على مدى دافعيتهن للتعلم وحب البحث والاستكشاف.

– مقابلة الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، للتعرف على سجل المشكلات التي تعرضن لها التلميذات، وعدد لقاءاته معهن ومحاولاته لمساعدتهن في حل تلك المشكلات، وأيضا طبيعة هذه المشكلات.

وبالتالي تم التوصل لمجموعة البحث المتمثلة في عدد من تلميذات الصف الأول الاعدادي بأحد مدارس مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء.

ب) **ضبط متغيرات البحث:**

– المتغير المستقل (التجريبي): وهو إطار تدريسي مقترح يستخدم استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس التاريخ للتلاميذ منخفضي التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية، وقد استخدم مع تلميذات المجموعة التجريبية.

– المتغير التابع: هو التحصيل الدراسي، وحب الاستطلاع المعرفي.

– المتغيرات الضابطة: وتتمثل في الآتي:

١– العمر الزمنى : وقد تم اختيار مجموعة البحث متقاربة في السن وتراوحت أعمارهن بين" (١٢–١٣) سنة.

٢– المستوى الاقتصادي والاجتماعي: انتمت التلميذات مجموعة البحث إلى منطقة جغرافية وبيئية واحدة هي مدينة العريش، وهى منطقة وسط المدينة، كما أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي للتلميذات متقارب.

٣– الظروف الفيزيقية ومكان الدراسة: تم التدريس لمجموعة الدراسة في حجرة دراسية مزودة بأجهزة عرض فوق الرأس وشاشة تليفزيون ومقاعد مريحة، فضلاً عن مستوى الاضاءة والتهوية الذي تميز بالجودة، كما أن كثافة حجرة الدراسة كانت مناسبة، حيث كان عدد التلميذات (٢٠) تلميذة، كما روعي عند التدريس لمجموعة البحث أن تكون في الحصص من الأولى إلى الرابعة.

٤– المدة الزمنية للتجربة: كانت مدة التجربة شهر تقريبًا، حيث أن الوحدة الدراسية حسب الخطة الزمنية للمقرر تستغرق شهر، وتم ذلك في الفترة من ٢٠١٨/١٠/٢٠ حتي ٢٠١٨/١١/٢٥ ، الفصل الدراسي الأول.

ج) **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** قامت الباحثة بالتطبيق القبلي لأدوات البحث (الاختبار التحصيلي، ومقياس حب الاستطلاع المعرفي) على مجموعة البحث وذلك قبل تدريس الوحدة المعدة باستخدام السقالات التعليمية بهدف معرفة التطور الذي سوف يحدث على التحصيل الدراسي وحب الاستطلاع المعرفي لدى التلميذات بعد تطبيق التجربة عليهم، وبعد الانتهاء من التطبيق القبلي للاختبار تم تصحيح أوراق الإجابة ورصد الدرجات.

د) التدريس لمجموعة البحث: تم تدريس الوحدة الدراسية (تاريخ مصر عبر العصور) المعدة باستخدام السقالات التعليمية للتلميذات مجموعة البحث التجريبية مدة استغرقت شهر تقريبًا، اظهر فيها التلميذات رغبة واهتمام ملحوظ للدراسة بالطريقة المقترحة، وظهر ذلك في أدائهن للأنشطة المتضمنة بكراسة النشاط، ومشاركتهن أثناء الحصص، والاستجابة للتعليمات والتوجيهات.

ومن الأمور السلبية التي واجهت الباحثة: في بداية الأمر كان هناك صعوبة في تقبل التلميذات لطريقة التدريس والعزوف عن المشاركة والاستجابة، وخاصة أنهن غير معتادات على ذلك؛ لكونهن فئة مهملة لا يكترث أحد لحالهن، ولكن سرعان ما تبدل الحال وأصبحن يستجبن بشكل تدريجي للباحثة، بسبب ما تم تقديمه من معززات ومحفزات سواء مادية أو معنوية.

التطبيق البعدي: وبعد أن قامت الباحثة بإجراءات البحث التجريبية وتطبيق الاختبار والمقياس قبلي وبعدى على مجموعة البحث، تم تصحيح الاختبارات وجمع البيانات ومعالجتها احصائيًا باستخدام برنامج (SPSS)، والتوصل للنتائج الآتية:

- نتائج البحث:

١) نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعة من تلميذات الصف الأول الاعدادي منخفضي التحصيل الدراسي:

للإجابة عن السؤال البحثي: ما تأثير استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالصف الأول الإعدادي؟، وللتحقق من صحة الفرض الأول:" يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي"؛ قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" للفرق بين المتوسطين، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(٢) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

الاختبار	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التحصيلي	القبلي	٢٠	٥,٨٥	١,٧٥٥	٢٣,٤٣٨	١٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي	٢٠	١٨,٤	٢,٠٦٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية ١٩؛ مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي؛ ومن هنا تم قبول الفرض الأول.

٢) نتائج تطبيق مقياس حب الاستطلاع المعرفي على مجموعة من تلميذات الصف الأول الاعدادي منخفضي التحصيل الدراسي:

للإجابة عن السؤال البحثي: ما تأثير استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالصف الأول الإعدادي؟، وللتحقق من صحة الفرض الثاني:" يوجد فرق دال احصائيًا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع المعرفي لصالح التطبيق البعدي"؛ قامت الباحثة بحساب متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى

التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع المعرفي والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" للفرق بين المتوسطين، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع المعرفي

المقياس	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
حب الاستطلاع المعرفي	القبلي	٢٠	٧٣,٩٥	١٥,٨٣٦	١٥,٢٥٨	١٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	البعدي	٢٠	١٣٢,١	١٢,٤١٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية ١٩؛ مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع المعرفي لصالح التطبيق البعدي؛ ومن هنا تم قبول الفرض الثاني .

٣) للتحقق من صحة الفرض الثالث: (استراتيجية السقالات التعليمية لها تأثير كبير في تنمية التحصيل الدراسي لدى مجموعة البحث)؛ فقد تم قياس حجم تأثير الاستراتيجية على تنمية التحصيل بناء على اختبار "ت" ، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤) نتائج حجم تأثير الاستراتيجية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة "ت"	درجات الحرية	حجم التأثير	مستوى حجم
الاستراتيجية	التحصيل	٢٣,٤٣٨	١٩	١٠,٨٢٦	كبير

من الجدول السابق يتضح أن مستوى حجم تأثير استراتيجية السقالات التعليمية على تنمية التحصيل كبير، وذلك من خلال مقارنة حجم تأثير الاستراتيجية بالجدول المرجعي التالي:

جدول (٥) الجدول المرجعي لحجم التأثير

حجم التأثير		
صغير	متوسط	كبير
٠,٢	٠,٥	٠,٨

وبالتالي يمكن قبول الفرض الثالث؛ وهذا يدل على الدلالة العلمية والأهمية التربوية لاستراتيجية السقالات التعليمية على تنمية التحصيل.

٤) وللتحقق من صحة الفرض الرابع: (استراتيجية السقالات التعليمية لها تأثير كبير في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى مجموعة البحث)؛ فقد تم قياس حجم تأثير البرنامج على حب الاستطلاع المعرفي بناء على اختبار "ت"، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٦) نتائج حجم التأثير للاستراتيجية

المتغير	المتغير التابع	قيمة "ت"	درجات الحرية	حجم التأثير	مستوى حجم
الاستراتيجية	حب الاستطلاع المعرفي	١٥,٢٥٨	١٩	٨,٩٠٧	كبير

من الجدول السابق يتضح أن مستوى حجم تأثير استراتيجية السقالات التعليمية على حب الاستطلاع المعرفي كبير، وذلك من خلال مقارنة حجم تأثير الاستراتيجية بالجدول المرجعي لحجم التأثير السابق؛ وبالتالي يمكن قبول الفرض الرابع.

- تفسير النتائج:

أولاً- نمو التحصيل الدراسي لدى مجموعة البحث

من خلال النتائج الموضحة بجدول (٢) يتضح نمو ملحوظ فى التحصيل الدراسي لدى تلميذات المجموعة التجريبية، وتشير نتائج جدول (٤) إلى وجود حجم تأثير كبير لاستراتيجية السقالات التعليمية على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلميذات المجموعة التجريبية ذوات التحصيل المنخفض، وقد تعزى النتائج إلى الأسباب الآتية:

- ملائمة التدريس باستراتيجية السقالات التعليمية لطبيعة فئة التلاميذ منخفضي التحصيل بشكل ملحوظ، حيث أنها تتيح للمتعلم مختلف أنواع الدعم والمساعدات التي يحتاج لها خلال عملية التعلم وبأساليب منظمة ومبسطة، تساعده على استيعاب المعلومات التي تصعب عليه بالطرق المعتادة.

- تتيح استراتيجية السقالات التعليمية الجو النفسي المريح الذي يفتقده تلميذ هذه الفئة في حجرة الدراسة، فالاهتمام عنصر غائب في الفصول العادية بتلك الفئة، فغالبًا لا يلتفت المعلم في ظل طرق التدريس المعتادة للتلاميذ منخفضي التحصيل، بحجة عدم قدرتهم على الاستيعاب والفهم، وانهم يحتاجون الكثير من الوقت والمجهود للحاق بزملائهم العاديين، فضلاً عن نظرة الجميع لهم بالدونية وأحيانًا الكلمات الجارحة التي يسمعوها من معلميهم وزملائهم.

- ما قدمته استراتيجية السقالات التعليمية من أنشطة للتلاميذ فردية وجماعية، ساعدتهم في الاقبال على عملية التعلم بحماس ودافعية.

- اتصفت السقالات التعليمية بأنها طريقة تدريس مؤقتة الدعم من قبل المعلم والآخرين للتلميذة ثم تترك لتؤدي النشاط وحدها بسهولة معتمدة على نفسها، مما أكسب التلميذات الثقة بالذات بأنهن قادرات على الدراسة والتحصيل بقليل من المجهود، واتصفت السقالات التعليمية أيضًا بالمرونة فالمعلم يستطيع أن يغير في اجراءاته التدريسية على حسب الموقف التعليمي.

– خطوات استراتيجية السقالات التعليمية الست أتاحت تكرار المعلومات للتلميذات بأشكال مختلفة لمراعاة الفروق الفردية بينهن مما سهل عملية تحصيل دروس الوحدة وتعلمها.

– احتواء كراسة نشاط التلميذة على مجموعة أنشطة ترتبط بكل دروس الوحدة؛ وحل التلميذات للأنشطة واشراف المعلم على ذلك جعل من عملية التحصيل واستيعاب المعلومات وتطبيقها ميسرة وسهلة.

ثانياً– نمو حب الاستطلاع المعرفي لدى مجموعة البحث:

أثبتت النتائج الواردة بجدول (٦) أن استراتيجية السقالات التعليمية ذات تأثير كبير في نمو حب الاستطلاع المعرفي لدى تلميذات المجموعة التجريبية ذوات التحصيل المنخفض، وقد تعزى النتائج إلى الأسباب الآتية:

– احتواء استراتيجية السقالات التعليمية على ست مراحل أو خطوات ؛ تهتم المرحلتان الخامسة والسادسة وهما (زيادة مسؤوليات التلميذ، واعطاء ممارسة مستقلة لكل تلميذ) بتحفيز عملية البحث والاستطلاع والاستكشاف لدى التلميذات، مما جعلهن أكثر استقلالية واعتمادا على الذات، مما حقق لديهن الرضا عن النفس والمثابرة والسعي وراء التميز.

– كما أتاحت السقالات التعليمية للتلميذات فرصة الاستفسار وطرح الأسئلة وتشجيعهن على ذلك، وتقديم التغذية الراجعة من قبل المعلم والتصحيح الفوري للأخطاء عندهن.

– اتاحت كراسة نشاط التلميذة أنشطة ومهام شيقة تحث التلميذات على البحث والاستقصاء وطلب الأكثر من المعرفة وعدم الاقتصار على المعلومات والمعارف التي وردت بالكتاب المدرسي، مما دفعهن إلي جمع الصور والمخطوطات التاريخية من شبكة الانترنت ومصادر أخرى في اطار الأنشطة المكلفات بها.

– الجو المفعم بالحرية والحب والاحترام الذي تم توفيره للتلميذات شجعهن على المناقشة والادلاء بآرائهن والاستفسار عن الأجزاء الغامضة، والجرأة في طلب المساعدة والدعم من المعلم والأقران، وهذا على عكس ما كان يتم في التدريس بالطرق التقليدية لهن.

توصيات البحث:

فى ضوء نتائج البحث يمكن التوصية بما يلى:

– عدم اهمال الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، باعتبارهم طلاب عاديين يتمتعون بالذكاء العادي، ويستطيعون بقدر من الاهتمام والعناية بهم اللحاق بأقرانهم وتحسين مستوياتهم التعليمية ومهاراتهم الحياتية.

– استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس مواد دراسية أخرى مع فئة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض؛ لأن هذه الفئة عادتًا ما تكون منخفضة التحصيل في المواد الأخرى.

– تدريب معلمي التاريخ قبل الخدمة وأثناءها على استخدام استراتيجية السقالات التعليمية بهدف علاج مشكلات التعلم المختلفة لدى الطلاب.

– حث معلمي التاريخ على الاهتمام بالجانب الوجداني للمتعلم باعتبار أن حب الاستطلاع والدافعية للتعلم والمثابرة من أهم العوامل التي تساعد في حدوث تعلم باق الأثر؛ فهو بمثابة الوقود الذي يحرك العقول ويدفعها لسلوكيات منتجة.

مقترحات ببحوث أخرى مستقبلية:

شعرت الباحثة أثناء إجراء هذا البحث بأن هناك بعض المشكلات التى لا تزال تحتاج إلى دراسة فى هذا المجال ومن أبرز هذه المشكلات البحثية:

– أثر استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخية والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

– فعالية برنامج قائم على بيئات التعلم الافتراضية في تنمية مهارات البحث التاريخي وحب الاستطلاع المعرفي لدى الطلاب المعلمين شعبة التاريخ.

مراجع البحث

١- إبراهيم أحمد الحارثي (٢٠٠٣). **تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات – النظرية والتطبيق**، مكتبة الشقري.

٢- إبراهيم محمد سعيد (٢٠٠٠). أثر استخدام استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية السجايا العقلية والاتجاه نحو الرياضيات ودراسة الفلسفة لدى تلاميذ الصف الأول لثانوي، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، عدد ٣٥.

٣- أحمد إبراهيم قنديل (١٩٩٣). تأثير أسلوبي الاستقراء والأسئلة المفتوحة على تحصيل العلوم وحب الاستطلاع العلمي لتلاميذ الصف الثاني المتوسط، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، العدد١٨، يونيو.

٤- أحمد محمد شبيب (١٩٩٠). أثر استخدام برنامج تدريبي على تنمية حب الاستطلاع لدى تلاميذ الحلقة من التعليم الأساسي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٥- اسلام الرملي (٢٠١١). أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الاسلامية بغزة.

٦- أمنية السيد الجندي، نعيمة حسن أحمد (٢٠٠٤). دراسة التفاعل بين بعض أساليب التعلم والسقالات التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير التوليدي والاتجاه نحو العلوم لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، ورقة مقدمة إلى **المؤتمر العلمي السادس عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، في الفترة من ٢١- ٢٢ يوليو.

٧- أمين السيد (٢٠٠٨). فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية مهارات البرهان الرياضي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الاعدادية، بحث منشور **بمجلة كلية التربية بالإسماعيلية**، جامعة قناة السويس.

٨- إيناس محمد أبو زيد (٢٠٠٩). فعالية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في تدريس العلوم لدى تلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الفيوم، مصر.

٩- تغريد حمودة (٢٠١٣). أثر استخدام الدعائم التعليمية في تنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة الفيزيائية لدى طالبات الصف العاشر بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٠- ثائر غباري، وخالد أبو شعيرة (٢٠٠٩). درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية العامة في محافظة إربد لاستراتيجيات استثارة دافع حب الاستطلاع من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات، **دراسات العلوم التربوية**، مج ٣٩، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن.

١١- جميلة الشهري (٢٠١٥). فاعلية السقالات التعليمية في تدريس العلوم على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، السعودية.

١٢- جميل شاهين، خولة حطاب (٢٠٠٥). **المختبر المدرسي ودوره في تدريس العلوم**، ط١، دار الأسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٣- حازم مجيد أحمد، صاحب أسعد (٢٠١٢). أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة، **مجلة سُر من رأى**، ع ٢٨، ج٨.

١٤- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٠). **علم نفس النمو- الطفولة و المراهقة**، ط٥، عالم الكتب، القاهرة.

١٥- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط٣، عالم الكتب، القاهرة.

١٦- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣). **استراتيجيات التدريس - رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم**، القاهرة، عالم الكتب.

١٧- حمادة عبد الجواد رمضان(٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الفيوم.

١٨- خيري المغازي عجاج (٢٠٠٠). **دافعية حب الاستطلاع**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٩- راجي عيسي القبيلات (٢٠٠٥). **أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية ومرحلة رياض الأطفال**، دار الثقافة، عمان، الأردن.

٢٠- رعد رزوقي، فاطمة عبد الأمير(٢٠١٢). فعالية استراتيجية تدريسية قائمة على كل من السقالات التعليمية ودورة التعلم السباعية في تدريس العلوم العملي في تنمية كل من مهارات التفكير المنطقي ومهارات اتخاذ القرار، **بحث منشور في الجامعة الاسلامية**، غزة، فلسطين.

٢١- رنا نصر علوان (٢٠١٦). أثر توظيف استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة غزة.

٢٢- زيادة بركات، حسام حرز الله (٢٠١٠). أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم، **المؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل (التعليم المدرسي في فلسطين - استجابة الحاضر واستشراق المستقبل)**، (١٦-١٧مايو).

٢٣- زينب حمزة راجي (٢٠١٦). أثر استخدام السقالات التعليمية و(SWOM) في تحصيل مادة طرائق التدريس والتفكير عالي الرتبة لدى طلبة الثالث كلية التربية، **مجلة الأستاذ**، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، مج (٢)، ع (٢١٨).

٢٤- سعيد أحمد المطوق (٢٠١٦). اثر استخدام السقالات التعليمية في اكساب مفاهيم ومهارات حل المسألة الرياضية والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

٢٥- سيلفيا ريم (٢٠٠٣). **رعاية الموهوبين، إرشاد للآباء والمعلمين**. ترجمة: عادل عبد الله، القاهرة، دار الرشاد.

٢٦- عائشة حسن السيد (٢٠٠٨). فعالية السقالات التعليمية في تنمية التعلم العميق في تدريس العلوم للمرحلة الإعدادية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٢٧- عادل أبو العز أحمد (٢٠٠٢). **طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٨- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣). **الأطفال الموهوبون ذو الإعاقات**، القاهرة ، دار الرشاد.

٢٩- عاصم عبد المجيد كامل (٢٠١٢). أثر برنامج قائم على حب الاستطلاع في تنمية بعض العمليات المعرفية ومهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٣٠- عبد الفتاح عبد الغني الهمص (٢٠٠٨). مشكلة ضعف التحصيل الدراسي، الأسباب والحلول، **ورقة عمل لمؤتمر تقيمه مؤسسة ابداع للأبحاث والدراسات والتدريب بقطاع غزة**، فلسطين.

٣١- عبد القادر محمد السيد (٢٠١٣). دراسة التفاعل بين السقالات التعليمية ومستويات التحصيل على مهارات التفكير الرياضي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ج٣، ع٤٣.

٣٢- عبد الله محمد الخطابية (٢٠٠٥). **تعليم العلوم للجميع**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣٣- عبد الواحد حميد الكبيسي، وفاطمة ياسين (٢٠١٥). فعالية استراتيجية الدعائم التعليمية على التحصيل والتفكير التفاعلي لطالبات الأول متوسط في الرياضيات، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ج٣، ع١٢جامعة الأنبار، العراق.

٣٤- عزيز محمد الجبوري(٢٠٠٢). أثر استخدام أنموذج دائرة التعلم في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الاستطلاع العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الموصل كلية التربية، العراق

٣٥- عمر عبد الرحيم نصر الله (٢٠٠٤). **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه**، دار وائل للنشر، الأردن.

٣٦- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٤). **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي**، ط٢، القاهرة ، دار النشر للجامعات.

٣٧- فؤاد عبد اللطيف أبو حطب(١٩٩٦). **القدرات العقلية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٨- فؤاد عبد اللطيف أبو حطب، آمال أحمد صادق (٢٠٠٤). **علم النفس التربوي**، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٩-كاملة الفرج، وعبد الجابر تيم (١٩٩٩). **مبادئ التوجيه والارشاد النفسي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

٤٠-كريمان محمد عبد السلام (١٩٩٠). السلوك الاستكشافي عند الأطفال: دراسة مجموعات عمرية متتابعة في بيئات حضارية مختلفة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٤١- كوثر بلجون (٢٠١٥). فاعلية السقالات التعليمية في تنمية التحصيل وبعض مهارات العلم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ج٤،ع٩.

٤٢- محمد جاسم الحمداني (٢٠١٠). أثر استخدام أشكال Vee في استيعاب طالبات الصف الرابع فرع العلوم – معهد اعداد المعلمات للمفاهيم العلمية وتنمية الاستطلاع العلمي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق.

٤٣- محمد عبد الرحيم عدس (١٩٩٩). **تدني الانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.

٤٤- محمد عبد الرحيم عدس(٢٠٠١). **المدرسة وتعليم التفكير**، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

٤٥- محمد عمر السيد (٢٠١١). فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية مهارات البرهان الرياضي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الاعدادية، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**، ع٢٠.

٤٦- محمد عمر أمين(٢٠٠٨). فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية البرهان الرياضي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الاعدادية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة قناة السويس، مصر

٤٧- محمد محمود حمادة (٢٠١١). فاعلية استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية التفكير التأملي والأداء الكتابي والتحصيل في مادة الرياضيات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي أساليب التعلم المختلفة، **مجلة تربويات الرياضيات**، ج١٤،ع٢.

٤٨- محمد مختار المرادني، ونبيل جاد عزمي (٢٠١٠). أثر التفاعل بين أنماط مختلفة من دعامات التعلم البنائية داخل الكتاب الالكتروني في التحصيل وكفاءة التعلم لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، ع٣.

٤٩- مديحة قرني، محمود حافظ (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الاعدادي على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالي، **مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة الفيوم، ج ١، ع ٤.

٥٠- ملتون سميث (١٩٨٥). **الدليل إلى الإحصاء فى التربية وعلم النفس**، ترجمة إبراهيم بسيونى عميرة، ط٢ ، دار المعارف، القاهرة.

٥١- منا لعبدا بقازي (٢٠٠٩). **حب الاستطلاع وعلاقته بالتفكير الناقد**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٥٢- منصور الصعيدي (٢٠١٤). فاعلية السقالات التعليمية " مدعومة إلكترونيًا" في تدريس الرياضيات وأثرها على تنمية مهارات التفكير التوليدي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ج١، ع٤.

٥٣- منى حسن الحمودي (٢٠٠٩). مكونات دافع حب الاستطلاع وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومفهوم الذات: دراسة ميدانية ارتباطية لدى تلاميذ الصف الخامس في التعليم الأساسي (حلقة ثانية) في مدارس محافظة دمشق الرسمية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، مج٧، ع٢، سوريا.

٥٤- ناصر حلمي يوسف (٢٠١٦). دراسة التفاعل بين استراتيجية السقالات التعليمية والتفكير الناقد وأثره على التحصيل وكفاءة الذات الرياضية لدى طلاب كلية التربية تخصص الصفوف الأولى، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ع٦، ج٢.

٥٥- نبيل عبد الهادي أحمد السيد (٢٠٠٤). **سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال**، دار وائل للنشر والتوزيع، القاهرة.

٥٦- نبيل عبد الهادي (٢٠٠٧). أثر برنامج تدريبي باستخدام حب الاستطلاع في اتجاهات التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٥٧- نبيل فؤاد كفروني (٢٠١٦). أصالة التفكير وعلاقتها بدافع حب الاستطلاع لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية جامعة دمشق.

٥٨- نسرين علي عثمان (١٩٩٧). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الاستكشافي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا الطفولة، جامعة عين شمس.

٥٩- هانم أبو الخير الشربيني (١٩٩٣). دراسة تجريبية لتنمية حب الاستطلاع لدى تلامذة الحلقة الثانية في التعليم الأساسي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٦٠- هويدا عبد الرحمن على محرم (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الصراع المفاهيمي في حب الاستطلاع والدافع المعرفي والاتجاه نحو الصراع لدى طلاب المرحلة الثانوية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الدراسات الانسانية للبنات بالقاهرة، جامعة الأزهر.

٦١- يوسف ذياب عواد (٢٠٠٦). **سيكولوجية التأخر الدراسي:** نظرة تحليلية علاجية، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

٦٢- يوسف قطامي (٢٠٠٥). **نظريات التعلم والتعليم**، دار الفكر، عمان.

63-Ahangari ,Saeideh, and et .al .(2014).The Impact of Scaffolding on Content Retention of Iranian Post- elementary EFL Learners' Summary Writing, Proceeded- **Social and Behavioral Sciences**, (98). 83 – 89.

64- An,Yun .Jo, A. (2010). Scaffolding Wiki-Based, Ill-Structured Problem Solving in an Online Environment. **MERLOT Journal of Online Learning and Teaching**,Vol 6, No 4, December,723.

65- Azih Nonye and Nwosu B.O. (2011). Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Students in Financial Accounting in Secondary Schools in Abakaliki Urban of Ebonyi State, **Nigeria Current Research Journal of Social Sciences** 3(2): 66-70, ISSN: 2041-3246.

66 -Casem, Remalyn. Q .(2013). Scaffolding strategy in teaching mathematics: Its effects on students' performance and attitudes , **Comprehensive Journal of Educational Research**, Vol .1 (1) , p p .9- 19, May.

67- Clark, K & Grves. M .(2005).Scaffolding Student's Comprehension of Text. **The Reading Teacher**. 58. (6).570- 580.

68- Doering, A. & Veletsiano. G. (2007). Multi-Scaffolding Learning Environment: An Analysis of Scaffolding and Its Impact on Cognitive Load and Problem-Solving Ability. **Journal of Educational Computing**

Research, 37(2). 107-129.

69- Fisher, Kathleen. (2000). Curio user and Curio user: The virtue of wonder. **Journal of Education**, 182(2). 1-5.

70- Firestone, M. (2014). Scaffolding in education: definition, theory & exam pies. (on-line): **Available:http://study.com/academy/lesson/scaffolding-in-education-definition-theory-example.html**.

71- Green L. J. (2001). Learning Disabilities and your child, **Humanist publishing Group**.

72 - Hallenbeack, M. (2002). Taking Charge, Adolescents With Learning disability for their own writing, **Learning disability Quarterly**, Vol.25,No.4,pp 227-246.

73- Hensley, R.B. & Columnist, G. (2004). Curiosity and Creativity as attributes of information literacy, **Reference and user Services Quarterly**,Vol. 44, No.1. ,pp. 31- 36.

74- Hui, Chou. (2011). Scaffolding EFL Elementary Students to Read English Picture Storybooks Proceedings, **The 16th Conference of Pan-Pacific Association of Applied Linguistics**, 8th-11th August, The Chinese University of Hong Kong.

75- Larkin, M. (2002). Using Scaffolding Instruction to Optimize Learning. Eric clearing House on Disabilities and Gifted Education Arlington VA. (ED474301), **Available At: http:www.eric.ed.gov**.

76- Lawson, L. (2002). Using Scaffolding as a Teaching Strategy. **Available at:http://www.Fno.org/dec99/scaffold.htmal**.

77- Lerman ,S. (2001). Cultural, Discursive Psychology: A sociocultural Approach to studying the teaching and Learning of Mathematics, **Studies in Mathematics** ,Vol .46,pp87-113.

78- Lipscomb, L. Swanson, J. & West, A. (2004). Scaffolding. In M. Urey (Ed.). Emerging perspectives on learning, teaching, and technology. **Available At: Website, epltt.coe.uga.edu**.

79- Litman, J. & Spielberger, C. (2003). Measuring epistemic curiosity and its detersive and specific components. **Journal of Personality Assessment**,Vol. 80, No.1 , pp. 75- 86.

80- March, T.(2003).The learning power of web quests. **Journal of Educational leader ship** ,61(4),42-47

81- Matthew. W, and Gallagher. A, and Shane . j. lopez.(2007). curiosity and wellbeing, university of ksnsasusa , **published in the journal of positive psychology**.

82- Metcalf, N (2000). Technology in Education Program .Ret rived from web site: **www.Gsewb.Harvard.Edu**.

83 -Molenaar Inge, Chiu Ming, Sleegers Peter & Boxtel Carla van. (2011). **Scaffolding of small groups' metacognitive activities with an avatar Computer-Supported Collaborative Learning** DOI 10.1007/s11412-011-9130-z JrnlID 11412_ArtID 9130_Proof 1- 13/09/2011. No.5, 621- 638. Ntific American Book. Distributed by W.N. Freeman and Company.

84- Namsoo shin & Steven Mcgee.(2003). Identifying Questions to Investigate A research question should pique students, Curiosity Null, J. (2004). Is Constructivism Traditional Historical and Practical Perspectives on a Popular Advocacy, **The Educational Forum**, V68, P:188.

85- Nuntrakune, Tippawan & Park, Ji Yong. (2011). Scaffolding techniques: a teacher training for cooperative learning in Thailand primary education. **In International Conference on Learning and Teaching**, 5-8 July, Mauritius.

86-Olson, J. and Platt, J. (2000). "The Instructional Cycle." **Teaching Children and Adolescents with Special Needs** (pp. 170-197). Upper Saddle River, NJ: Prentice-Hall, Inc.

87-Perkins, D.N. (1991). Technology meets constructivism. Do they make a marriage: **Educational Technology**. 31(9), 18-21.

88-Pfister, M., Opitz, M. E.& Pauli, C.(2015). Scaffolding for mathematics Teaching in inclusive Primary Classrooms: **a video study**. **ZDM Mathematics Education**, 47, 1079-1092.

89- Shapiro, A.(2008).Hypermedia design as learning scaffolding. **Educational technology Research and Development**, 56(1),29-44.

90-Shih, K.P, Chen, H.C., Chang, C.Y., & Kao, T.C. (2010).The Development and Implementation of Scaffolding-Based Self-Regulated Learning System for e/m-Learning. **Educational Technology & Society**, 13 (1), 80–93.

91- Stuyf, Rachel & Van Der (2002).**Scaffolding as a Teaching Strategy Adolescent Learning & Development**. Section 500A,November 170.

92- Thomas G. B. m. Petrosko. (2006). The measurement and conceptualization of curiosity. PP. 117-135. college of education and human developments, university of Louisville, **the journal of emetic psychology**, Issue: volume 167 number 2.

93- Sukyadi, Di & Hasanah, E. (2010). **Scaffolding Students' Reading Comprehension with think-aloud Strategy,**The Language Center, Indonesia University of Education, Indonesia.

94- Vander,R.(2002). Scaffolding as a teaching strategy – Definition and Description, Available from**http://condor.admin.ccny.edu/group4**

95- Wang ,F.(2006). Scaffolding PR eservice Teachers 'Design of Web quests. **Journal of Computing in Higher Education**,*3*(21) ,47-50.

96- Warwick, Paul & Mercer, Neil. (2011). **Using the interactive whiteboard to scaffold pupils, learning of science in collaborative group activity**. ESRC Project RES-000-22-2556, with Ruth Kushner and Judith Kline Steadman, University of Cambridge.

97- Wong, Fen and Hew, Foon. (2010). The impact of blogging and scaffolding on primary school pupils, narrative writing. **International Journal of web – Based Learning and Teaching Technologies**, Vol. (5), No. (2).

98- Zambrano , X.P., & Noriega, H.S. (2011). Approaches to scaffolding in teaching mathematics in English with primary school students in Colombia. Latin American.